تشكو الخرق المصري لدى جهات الرقابة الدولية وتطلب اخلاء الوحدات الزائدة عن المسموح

القدس — استقبل وزير الدفاع السيد عيزر فايتسمن أمس في مكتبه الجنرال انسيوسيلاسفو منسق قوات الامم المتحدة في الشرق الاوسط وبحث معه في أعمال الخرق المصري لاتفاقية الفصل في سيناء والتي قدمت اسرائيل شكوى بشأنها الى جهاز الرقابة التابع للامم المتحدة .

وقد دعا السيد فايتسمن الجنرال سيلاسفو للطلب من مصر تنفيذ اتفاقية الفصل نصا وروحا في كل ما يتعلق بعدد الوحدات العسكرية التي يسمح للمصريين بالاحتفاظ بها في منطقة الفصل شرقي قناة السويس واخلاء الوحدات الزائدة عن المسموح بها في المنطقة .

وقد وعد الجنرال سيلاسفو بنقل طلب وزير الدفاع هذا الى مصر . وقال انه سيبذل قصارى جهده لافهام المصريين بأن عليهم ان يحتفظوا بعدد الجنود المسموح بمرابطتهم بموجب اتفاق الفصل في الجانب الشرقي للقناة والامتناع عن زيادته .

وقد ذكرت مصادر عسكرية هنا امس ان مصر قد نقلت الى الضفة الشرقية لقناة السويس ضعفي عدد الجنود الذي يسمح لها به حسب اتفاق الفصل الثاني عام ١٩٧٥ الذي وقعته اسرائيل ومصر .

وقالت المصادر ان لدى المصريين الان ١٦ كتيبة بدلا من ثماني كتائب يسمح لها بها في الضفة الشرقية للمر المائي وهذا يجعل عدد قواتها هناك ١٦٫٠٠٠ رجل بدل ٨ الاف فقط .

وقال الجنرال موردخاي غور رئيس

البقية على ص ٦ ع ٣



القدس — الخميس — ٨ ايلول ١٩٧٧ م الموافق ٢٥ رمضان ١٣٩٧ هـ العدد ٢٧١٥ — السنة التاسعة
אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג'
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 8 SEPTEMBER 1977 VOL. IX NO. 2715

تيتو يجتمع بشاه ايران اليوم

طهران — رويتر — ذكر ناطق باسم الحكومة الايرانية امس ان الرئيس اليوغوسلافي تيتو سيجري مباحثات مع شاه ايران تستغرق ثلاث ساعات اليوم خلال عودته الى بلاده من بكين .

ومن المتوقع ان يطلع الرئيس تيتو الذي زار الاتحاد السوفياتي وكوريا الشمالية قبل ذهابه الى بكين الشاه على نتائج رحلته . وقالت مصادر مطلعة انه يهدف ايضا الى البحث في العلاقات الثنائية والقضايا الدولية وقال الناطق ان الرئيس تيتو والشاه سيتناولان طعام الغداء معا .



تفاصيل التعديلات القانونية لمكافحة الاجرام

رئيس الحكومة يبحث الموضوع غدا مع ادارة كتلته في الكنيست

القدس — اعلن هنا امس ان الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية والشرطة سيعرض على مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية يوم الاحد القادم اقتراحات تدعو الى اتخاذ خطوات ادارية وقانونية فورية بهدف زيادة مكافحة الاجرام .

وسيقترح الدكتور بورغ بهذا الصدد ادخال تعديلات على بعض القوانين بهدف التسهيل على الشرطة والادعاء العام فيما يتعلق بعملها ولاحباط اعمال المجرمين والمخالفين خاصة في مجالي المخدرات والابتزاز .

وعلم ان اقتراحات الدكتور بورغ هذه ليس لها علاقة باللجنة الرسمية التي قد تقام للتحقيق في الاجرام والتي يؤيد وزير الداخلية تشكيلها من وزراء الداخلية والعدل والمالية . وينوي وزير الداخلية عقد اجتماع للجنة الوزارية في الاسبوع القادم للبحث في اتخاذ خطوات فورية لمكافحة الجريمة . كما سيطلب الى هذه اللجنة العمل من اجل الاسراع في الاجراءات القضائية ضد المجرمين الذين سيقدمون للمحاكمات . ويذكر ان المحاكمات اليوم تجري بعد وقت طويل من القاء القبض على المجرمين الامر الذي يفسح المجال امام ممارسة الضغوط على الشهود.

كما سيطلب الى وزير العدل بان يعمل من اجل الاسراع في معالجة قضايا الاشخاص الذين ارتكبوا جرائم خطيرة . ومن بين التعديلات القانونية التي سيقترحها الدكتور بورغ :

- تمديد توقيف الاشخاص الذين ارتكبوا جرائم خطيرة مثل المخدرات والابتزاز على ان يتم ذلك من قبل قاض داخل مبنى الشرطة وذلك لمنع خلق اي اتصال بين المتهم ورفاقه .
- تغيير احكام الافادة بشكل يتيح تقديم هذه الافادة كشهادة في المحكمة ، على ان تعتبر هذه الافادة بمثابة شهادة امام المحكمة .
- تعديل القوانين بالنسبة للاشخاص المشبوهين بابتزاز الاموال « خاوه » ، والسماح باجراء تحقيق عميق ومطول بغية الوصول الى

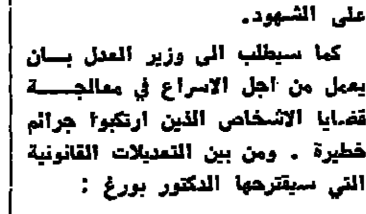
البقية على ص ٦ ع ٣

نفي وقوع أصابات جديدة بالكوليرا في الضفة الغربية

القدس — من اميل خزعل — نفى الدكتور حسين عبيد الانباء التي تحدثت عن وقوع اصابات جديدة بمرض الكوليرا في الضفة الغربية ، وقال ان الفحوص المخبرية دلت على وقوع اصابة واحدة في قرية سرطة في لواء نابلس وقال الدكتور عبيد ان بعض الاشخاص غير المسئولين يحاولون اثارة الفزع والخوف بين السكان باعلانهم وقوع اصابات جديدة في الكوليرا بالضفة .

كما نفى الدكتور عبيد الانباء التي تحدثت عن وقوع اصابات بمرض التيفوئيد بنابلس والخليل . وقال الدكتور عبيد ان الفحوصات المخبرية هي التي تعين فيما اذا كان المريض مصابا بالتيفوئيد ام لا ، وقد كانت نتائج جميع الفحوص سلبية وتشير الى خلو المرضى من مرض التيفوئيد .

هذا وقام الدكتور عبيد امس بزيارة لمدينة نابلس للوقوف عن كثب على الاجراءات التي يتم اتخاذها هناك لمنع انتشار مرض الكوليرا عبر المسافرين القادمين من عمان .



لشبونة — رويتر — اعلن امس ناطق بلسان وزارة الخارجية البرتغالية ان بلاده ستمضي في الاجراءات العملية لافتتاح سفارة لها في اسرائيل

وكان الناطق يعقب على ما صرح به امس الاول السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ، من ان وزراء الخارجية العرب قد كلفوه والسيد سعود الفيصل ، وزير الخارجية السعودي بالطلب الى حكومة البرتغال بالعدول عن قرارها المذكور .

وقال الناطق ان حكومة البرتغال مرتاحة من العبارات المعتدلة التي تفوه بها رياض ، كما ان وزير الخارجية البرتغالية سيجتمع بوزراء الخارجية العرب في نيويورك اثناء جلسات الجمعية العامة للامم المتحدة . وكانت البرتغال قد انشات علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في شهر ايار الماضي ، كما ان اول سفير اسرائيلي قدم اوراق اعتماده للرئيس البرتغالي في ١٧ حزيران الماضي ، غير ان البرتغال لم تعين بعد سفيرها في اسرائيل .

بيغن

يجب ان تعقب ايه تسويه سلميه في المنطقه

باريس — رويتر — صرح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في مقابلة نشرتها صحيفة « فرانس سوار » الباريسية انه في اعقاب اي سلام في الشرق الاوسط يجب ان يتم انشاء علاقات دبلوماسية كاملة ، وليس كما اقترح الرئيس المصري انور السادات بان تكون هناك فترة انتقالية قبل انشاء العلاقات الطبيعية.

وقال السيد بيغن ان اسرائيل سيسرها تقديم المساعدة للدول العربية في مجال استيعاب اللاجئين الفلسطينيين واضاف ان اسرائيل قد استوعبت حوالي مليون يهودي من دول عربية بينما ترك نصف مليون عربي اراضيهم ويستنتج من ذلك ان اسرائيل استوعبت ضعف عدد الذين غادروا ديارهم .واعرب رئيس الوزراء عن اعتقاده بان بالامكان حل هذه المشكلة .واضاف انه يوجد للدول العربية اراض ومياه ونفط وعائدات نفطية .

وحين سئل السيد بيغن عما اذا كانت اسرائيل على استعداد لمد يد المساعدة في الحقل التكنولوجي من اجل حل قضية اللاجئين عن طريق استغلال افضل لطاقات وثروات الدول العربية ، رد بقوله بان اسرائيل ستسر للقيام بذلك .

وقال رئيس الوزراء انه يسره زيارة فرنسا اذا كان بالامكان اجراء الترتيبات المناسبة مع الحكومة الفرنسية لتحقيق الزيارة . واضاف ان فرنسا لم تجدد الدعوة التي وجهتها لسلفه السيد اسحق رابين لزيارة فرنسا ، بعد انتخابات الكنيست الاخيرة .

القاهرة ترفض معاهدة السلام التي أعلن بيغن وضع مسودة لها

القاهرة — الوكالات — عقب راديو القاهرة امس على معاهدة السلام الاسرائيلية التي اعلن رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن امس الاول عن وضع مسودة لها، بقوله : ان هذا المشروع يعتبر محاولة مكشوفة للادعاء بالرغبة في احلال السلام في الشرق الاوسط .

وقال راديو القاهرة ان المشروع الاسرائيلي لا ياتي بجديد من حيث احلال السلام بالمنطقة لان النظرة الاسرائيلية الى القضية الفلسطينية هي كقضية انسانية وليست سياسية

ورفضت صحيفة « الاخبار » القاهرية هي ايضا امس مشروع السلام الاسرائيلي الذي تحدث عنه السيد بيغن ، وقالت الصحيفة انه لا مجال لاجراء محادثات ثنائية بين مصر واسرائيل .

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي يعكس — على ما يبدو — راي السلطات المصرية ، ان القاهرة اوضحت اكثر من مرة انه لا يمكن عقد اتفاقات او اجراء محادثات ثنائية بين مصر واسرائيل .

واضافت الصحيفة تقول : ان القضية العربية ليست احتكارا لعاصمة عربية واحدة ، الا انها قضية كل العرب .

واستطردت الصحيفة تقول : ان

البقية على ص ٦ ع ٣

بيغن يستقبل السفير الامريكي

القدس — استقبل أمس السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ، السيد صموئيل لويس السفير الامريكي في البلاد . وحضر هذا الاجتماع السيد موشيه ديان وزير الخارجية والسيد عيزر وايزمن وزير الدفاع ، وبحث في الاجتماع قضايا تهم البلدين.

اقامة أكبر محطة للرادار في منطقة البحر الاحمر

بيروت — يونايتدبرس — ذكرت امس مجلة « الصياد » البيروتية ان فريقا من الخبراء الفرنسيين قد وصل الى اليمن الشمالي لاجراء بحث تمهيدا لاقامة اكبر محطة للرادار في منطقة البحر الاحمر بتمويل من السعودية .

وقالت المجلة ان العمل في اقامة المحطة سيبدا في مطلع العام القادم وستبدا المحطة بالعمل في منتصف العام القادم . وسيعمل في المحطة خبراء فرنسيون ، وستتمكن السعودية من الاشراف على جميع الممرات المائية والبرية في شبه الجزيرة العربية ، البحر الاحمر ، جنوبي اسرائيل وجزء من المحيط الهندي ، كما ستتمكن السعوديين من فحص معلومات حصلت عليها محطات رادار اخرى في المنطقة يديرها امريكيون وبريطانيون .

رئيس الدولة يعفو عن مدير بنك سابق

القدس — عتيم — منح البروفيسور افرايم كتسير رئيس الدولة أمس عفوا عن السيد يهوشع بن صيون ، المدير السابق لبنك اسرائيل — بريطانيا الذي حكم عليه بالسجن ١٢ سنة وبغرامة قدرها ٢٥ مليون ليرة بعد ادانته بارتكاب مخالفات تزوير وسرقة ٣٩٫٤ مليون دولار من اموال البنك . وقد جاء عفو رئيس الدولة بعد توصية قدمها السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الذي يشغل ايضا منصب وزير العدل بعد تردي الحالة الصحية للسيد بن صيون . وسيفرج عن السيد بن صيون خلال بضعة ايام . وكان الحكم ضد بن صيون قد صدر قبل سنتين ونصف .

رؤساء الروم الارثونكس يهنئون بعيد رأس السنة العبرية

القدس — استقبل وزير الاديان السيد اهارون ابو حصيرة امس في مكتبه بالقدس رؤساء طائفة الروم الارثونكس في البلاد المتروبوليت فاسيليوس ، والمتروبوليت جرمانوس ورئيس الاساقفة قسطانطين الذين جاءوا لتهنئته وتهنئة الشعب الاسرائيلي بعيد رأس السنة العبرية .

اعدام ١٢ شخصا في أوغندا غدا

نيروبي — رويتر — ذكر راديو اوغندا ان ١٢ شخصا اوغنديا محكومين بالاعدام بتهمة التخطيط لقلب نظام الرئيس الاوغندي عيدي امين سيعدمون رميا بالرصاص علنا يوم غد .

وستدفن الحكومة الجثث بدلا من تسليمها الى الاقارب . ووقع الرئيس امين على احكام الاعدام امس الاول وقد بدأت محاكمة هؤلاء المتهمين بالخيانة في ٢٣ اب الماضي امام محكمة عسكرية وقد حكم على اثنين من المتهمين بالسجن لمدة خمسة عشر عاما كما برئ متهمان ولم يسمح للمتهمين بتوكيل محامين .

تدابير وقائية ضد الكوليرا في بعض الدول العربية وتطعيم في مصر

بيروت — الوكالات — اعلنت السلطات الاردنية عن اكتشاف ٣٩ اصابة جديدة بالكوليرا خلال الايام الثلاثة الاخيرة ، كما اعلنت عن بعض المستشفيات بانها « مراكز طوارئ » لمعالجة المصابين بالوباء الذي انتشر في اربع دول عربية .

وصرح وزير الصحة الاردني انه منذ ظهور الوباء قبل بضعة ايام ، فقد تم اكتشاف ٦٠ اصابة وان ٣٨ من المصابين نقلوا الى المستشفيات للمعالجة غير ان حالتهم لا تدعو الى القلق .

واعلن في بيروت ممثل لمنظمة الصحة العالمية ان المنظمة ستبدا فورا بنقل عقاقير واجهزة طبية اخرى الى لبنان بطريق الجو . ويذكر ان كميات كبيرة من الاجهزة الطبية قد ابيدت اثناء الحرب الاهلية الاخيرة في لبنان . وفي مصر امرت الحكومة بتطعيم جميع السكان بالمصل الواقي ضد وباء الكوليرا . وسيبدأ التطعيم في الاسبوع القادم مع انتهاء شهر رمضان المبارك

البقية على ص ٦ ع ٨

اسرائيل تنفي « سلبها » لمياه نهر الاردن

نيروبي — يونايتدبرس — نفى امس البروفيسور يوئيل شختر ، وهو عالم اسرائيلي ، الاتهامات العربية من ان اسرائيل « تسلب » مياه نهر الاردن.

وكان البروفيسور شختر يتحدث في المؤتمر الدولي لمنع انتشار الصحاري المنعقد هنا وقال ان اسرائيل تسحب مياها من نهر الاردن بموجب اتفاق مع الملك حسين . واضاف ان اسرائيل هي احدى الدول القليلة التي سخرت المياه لفائدة مزارعيها .

انفجاران عنيفان يهزان وسط واشنطن

واشنطن — رويتر — هز انفجاران وسط واشنطن فجر امس وقد وقع احدهما خارج مكاتب الخطوط الجوية السوفياتية ايروفلوت والثاني بالقرب من البيت الابيض . وقال البوليس انه لم ترد اية انباء عن وقوع اصابات على الرغم من ان النوافذ تحطمت في مكاتب ايروفلوت وفي المباني المجاورة. وعقب الانفجار خارج مكاتب ايروفلوت ابلغ شخص قال انه عضو في مجموعة من الكوبيين المنفيين احدى وكالات الانباء بواسطة الهاتف ان منظمته مسؤولة عن الانفجار. وقال الرجل ان منظمته تحتج على الدعم السوفياتي لكوبا وعلى خرق حقوق الانسان .

منظمة التحرير معنية باجراء محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة

الكويت — يونايتدبرس — صرح امس السيد خالد الحسن ، عضو اللجنة المركزية لمنظمة « فتح » ان اعترافا امريكيا بمنظمة التحرير سيعتبر انجازا سياسيا هاما.

وقال في مقابلة نشرت في صحيفة « القبس » الكويتية ان الولايات المتحدة هي الدولة الكبرى الوحيدة التي ليس لمنظمة التحرير علاقات سياسية معها واضاف ان المنظمة معنية باجراء محادثات مباشرة مع واشنطن طالما لم تكن هناك شروط مسبقة .

ويذكر ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر اعلن في وقت سابق أن على منظمة التحرير قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي يعترف بشكل غير مباشر بحق اسرائيل في الوجود،

البقية على ص ٦ ع ٦

قاذفتان روسيتان تخترقان المجال الجوي الياباني

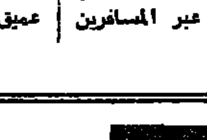
طوكيو — و.ص.ف — اعلن امس وزير الدفاع الياباني ان قاذفتين سوفياتيتين من طراز « تو ٩٥ » قد تسللتا الى المجال الجوي الياباني على امتداد الساحل الجنوبي الشرقي لليابان .

واضاف الوزير ان ٢٠ طائرة مقاتلة لسلاح الجو الياباني اقتربت من القاذفتين السوفياتيتين اللتين توجهتا بعد ذلك شمالا نحو الاتحاد السوفياتي دون ان يحدث صدام مع الطائرات اليابانية .

رسالة الى القذافي من زعيم الباكستان

طرابلس — رويتر — قالت وكالة انباء الثورة العربية الليبية امس ان العقيد معمر القذافي الرئيس الليبي قد اجتمع الى السيد احمد الامين المساعد لوزارة الخارجية الباكستانية

وقالت الوكالة ان السيد احمد نقل رسالة من الزعيم الباكستاني الجنرال ضياء الحق الى العقيد القذافي خلال اجتماعهما هنا . ولم تذكر اية تفاصيل عن المباحثات .

المحادثات التي ستجري في نيويورك بعد حوالي اسبوعين بين وزراء خارجية الدول العربية واسرائيل ، عن طريق الولايات المتحدة ، نجاحها يتوقف ، اولا واخيرا ، على الدول العربية . فاذا ارادت هذه الدول ، حقيقة ، المضي في طريق السلام فستجد اسرائيل مستعدة كل الاستعداد لذلك . فلقد اوضحت اسرائيل موقفها بهذا الشأن بصورة جلية ، وهو التفاوض حول كل الامور، بدون ان يكون الباب مغلقا امام اي امر . ومسودة معاهدة السلام التي وضعتها الحكومة الاسرائيلية والتي سيحملها معه الى نيويورك وزير الخارجية السيد موشيه ديان تتضمن المبادئ التي ترى اسرائيل وجوب الاهتداء بها لتسوية المشكلة الشرق اوسطية تسوية ترضي الجميع .

هذا ما يتعلق بموقف اسرائيل . اما ما يتعلق بالدول العربية فالمأمول ان تبدي ، هي الاخرى ، استعدادا لاجراء التسوية كي يحل السلام المنشود في هذا الجزء من العالم . ففي السلام خير للجميع ، وهو في مصلحة الجميع بدون استثناء .

انسحاب المسلحين الفلسطينيين من بلدة حصبايا في جنوب لبنان

بيروت — و.ص.ف — اعلن هنا امس ان افراد التحالف اليساري — الفلسطيني قد انسحبوا من الممرات المؤدية الى البلدة الدرزية حاصبيا في جنوب لبنان ، التي كانت قد تعرضت لقصف شديد قبل بضعة ايام من جانب المدفعية الاسرائيلية .

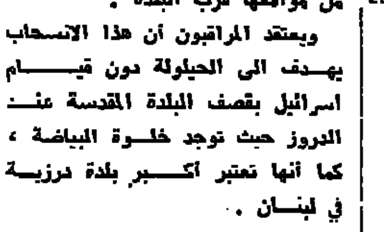
وصرح السيد فيصل ارسلان ، نجل احد زعماء الطائفة الدرزية في لبنان ان جميع مكاتب المنظمات الفلسطينية المسلحة ومكاتب اليساريين قد اغلقت في حاصبيا وأن قوات التحالف اليساري — الفلسطيني قد انسحبت من مواقعها قرب البلدة .

ويعتقد المراقبون أن هذا الانسحاب يهدف الى الحيلولة دون قيام اسرائيل بقصف البلدة المقدسة عند الدروز حيث توجد خلوة البياضة ، كما أنها تعتبر اكبر بلدة درزية في لبنان .

ويقول مراسلو الصحف في جنوب لبنان ان شخصين قتلا واصيب ٧ اشخاص بجروح في تبادل نيران المدفعية في جنوب لبنان بين مواقع المسلحين الفلسطينيين واليمينيين . ويقول المراسلون ان المدفعية الاسرائيلية اشتركت في قصف مواقع المسلحين الفلسطينيين .

ويقول المراسلون ان اشد النيران

البقية على ص ٦ ع ٦




توجيهات وتعليمــات صحيــة

لمنع مرض الكوليرا او أمراض الامعاء الاخرى

القدس — اصدرت وزارة الصحة توجيهات وتعليمات لمنع مرض الكوليرا وامراض الامعاء الاخرى ونظرا لاهمية هــذه التوجيهات والتعليمات خاصة في الوقت الحاضر حيث انتشر المرض المعدي الخطير في بعض البلدان المجاورة فقد راينا من المناسب نشرها لتوعيــة الجمهور .

اعراض المرض :

الكوليرا مرض امعاء شديد فتاك، يتميز بظهوره بصورة مفاجئة ، وهو عبارة عن اسهال متزايد بصورة تصاعدية لدرجة التدفق ، حيث يفقد البــراز « الغائط » لونه الطبيعي ويصبــح ابيض (الشبيه بماء الارز) ، ثم يحدث تقيء متزايد ، ونتيجة لفقدان السوائل السريع ، تتطور مضاعفات المرضى فيسبب بسرعة « خلال عدة ساعات » لتيبس الجسم والى مضاعفات شديدة منها انهيار الدوره الدموية ، وهذا يعرض حياة المصاب الى خطر الموت، والوفاة خلال عدة ساعات .

ان لم نعالج المصابين فان نسبــة الوفاة بينهم تصل الى ٥٠٪ تظهــر بعض حالات للمرض بصورة خفيفة ، وهي عبارة عن اسهال خفيف ، وكذلك فان الكثير من الاهالي يمرون المرض دون ظهور عوارض خارجية ، ونسبتهم تزيد بكثير عن الحالات التي تظهــر عليها العوارض .

تشخص اصابات الكوليرا :

١ — بالعوارض الظاهرة .

٢ — بواسطة فحص عينة مــن البراز لتاكيد وتثبيت الاصابة ، عــند ظهور الجراثيم في فحوصات المختبر .

مسبب المرض :

جرثومة الكوليرا على انواعهــا ، ولا توجد ميزة ظاهرية من عوارضــ المرض قد تميز بين اصناف الجراثيــم المسببة .

طرق تفشي العدوى :

تنتقل الجراثيم بواسطة جميـــع الوسائل التي توصل ما بين غائــط الانسان الملوث بالجراثيم وبين فـــم الانسان السليم .

وهذه الوسائل هي :

١ — ماء الشرب الذي قد تلوث ببراز انسان مصاب — او حامل الجراثيــم « حيث يفرزها دون علم بذلك لانه غير مريض » .

٢ — بواسطة المواد الغذائية على اختلاف انواعها التي قد لوثت عـــن طريق ماء ملوث او صلة ايدي ملوثــة بالجراثيم ، او بواسطة الذباب حيث ينقلها من الغائط الملوث الى المـــواد الغذائية المكشوفة والمعرضة لصلــة الذباب والاوساخ .

تنتقل العدوى فقط من انسان لاخر بصورة مباشرة بواسطة الايدي الملوثة وليس باي واسطة اخرى ، كما وانه جدير بالذكر ان الهواء لا يحمـــل الجراثيم ولا يسبب العدوى .

المناعــة :

يوجد تركيب ضد مرض الكوليرا . ولكنه محدود الفعالية والفائدة حيث لا يكسب المناعة التامة ، لكنه يكسب مناعة بمستوى ٥٠٪ بالتقريب ، كما وان مدة فترة فعاليته محدودة وقصيرة « عدة شهور » .

التركيب يمنع عوارض المرض لكنه لا يمنع دخول الجراثيم لجسم الانسان ولهذا فانه هناك خطر وجود اناســ يحملون الجراثيم وبدون علمهم ينشرونها ويلوثون بيئتهم .

ان التطعيم ضد مرض الكوليرا لا يكسب المناعة التامة كما هو الحــال بتطعيم شلل الاطفال او مرض الدفتيريا او غيرها التي تكسب مناعة تامة فعالة وناجعة لمدة طويلة ان لم تكن طيلــة الحياة .

فلهذا فان التطعيم ضد مرضـــ الكوليرا يعطي بصورة عامة لقطاعـــات خاصة من الاهالي وفق شروط تطــور المرض وصورة ظهوره وانتشاره .

العـــلاج :

من الجدير بالذكر ان مرض الكوليرا فتاك وشديد تتطور مضاعفاته بسرعة، وان اهم شيء هو ان على المصاب ان يتوجه الى المؤسسات الطبيـــة للمعالجة في المرحلة الاولى المبكرة وقبل تطور مضاعفاته ، حيث يصعب العلاج ويزداد الخطر .

العلاج بسيط ومفيد وسريع النتيجة اذا ما حضر المصاب في المراحل الاولى وهو عبارة عن اعطاء سوائل «انفوزيا» وعلاج ضد الجرثومة .

ان المصاب لا يسمح باخراجه من المستشفى الا بعد اجراء عدة فحوصات حيث تؤكد شفاءه ، وتطهير جسمــه من الجراثيم .

طرق الوقاية :

ان انجع طرق الوقاية لمنع مرضــ الكوليرا وامراض الامعاء الاخرى هي:

١ — ابعاد افرازات الانسان الـــى الاجواف ، او الاعتناء الصحي السليم بمياه المجاري ، لمنع كونها مصدر خطر على صحة الجمهور . « كسب الاطفال والاولاد عادات حسنة الاستعمـــال الصحيح للمرحاض وعدم قضاء الحاجات خارجه » .

٢ — المحافظة على الماء ، منـــع تلويثه ، وتطهيره بمواد مطهـــرة . المؤسسات الصحية والسلطـــات المحلية تقوم بتطهير مياه الشرب بمادة الكلور » .

٣ — غليان ، وتعقيم الحليـــب ومنتجاته والاعتناء الصحيح بخزنـــه « في اوان نظيفة واماكن مضمونة لمنع تلويثه بصلة الايدي والذباب والاوساخ»

٤ — الاشراف الصحي السليم على مصادر انتاج ، وتجهيز ، وتقديـــم المواد الغذائية ، وحفظها باماكـــن واواني تمنع تلويثها وتلفها وجعلهـــا مصدر اساءة لصحة الجمهور وعلـــى الاخص المواد الغذائية التي تتنـــاول وتؤكل دون غليان او طبخ ، وبصورتها الطبيعية « الكيك ، المربيـــــات ، الفواكه والخضار وغيرها من المـــواد الغذائية التي تؤخذ من اليد الى الفم»

٥ — مكافحة الحشرات وبالاخصــ الذباب ، ازالة مسادر نموه وتكاثره « الزبالة والرطبة والنفايات المتراكمة في الشوارع والساحات الخاصـــة والعامة » . ابعادها ، حرقها دفنها.

٦ — حفظ المواد الغذائية ، وضعها في اماكن تمنع صلة الذباب والاوساخ بها لمنع تلويثها .

٧ — المحافظة على النظافــــة الشخصية وبالاخص غسل اليديـــن بالماء والصابون قبل الاعتناء بالمواد الغذائية، اوتناولها وكذلك غسل اليدين بالماء والصابون بعد الخروج مـــن المرحاض .

٨ — غسل الخضار والفواكه بالمـــاء والصابون او بالماء ومواد لتنظيـــف اواني الاكل غسلا جيدا وتنظيفهـــا تنظيفا جيدا بالماء الجاري بعد غسلها بالماء والمواد المطهرة .

النظافة الشخصية . نظافة المواد الغذائية ، نظافة البيت ومحيطه هي الضمان الوحيد والاساسي لمنـــع العدوى بمرض الكوليرا وامراضـــ الامعاء الاخرى .

احتياطات بوليسية في السير ايام الاعيــاد

القدس — عتيم — اعلـــن امس السيد كلمن بورشتاين رئيس قســـم السير في شرطة اللواء الجنـــوبي ان قوات معززة من الشرطة مـــزودة بطائرات الهليكوبتر ستشرف خـــلال يومي عيد راس السنة العبريـــة في الاسبوع القادم على الحركة في طرق المنطقة الجنوبية من البلاد التي يتوقع ان تزورها اعداد كبيرة من المواطنين وتاتي هذه الاحتياطات بعد تكاثر حوادث الطرق في الاعياد الماضية .

محاسب جــديد لوزارة المواصلات

القدس — عين امس السيد ابراهام دروري ، محاسب وزارة السياحـــة سابقا في منصب محـــاسب وزارة المواصلات وذلك من قبل المحاسب العام في الدولة .

وسيدخل هذا التعيين حيز التنفيذ اعتبارا من أول الشهر القادم . وقد اشغل السيد دروري في السابق عدة مناصب في خدمة الدولة .

منسق شؤون المناطق يتفقد

منطقتى خان يونس والدهنية بقطاع غزة

القدس — قـــام امس الميجور — جنرال ابراهام اورلي منسق شؤون المناطق المدارة برفقة الميجور يوسي مـــور القائم باعمال قائد قطاع غزة بزيارة للقطـــاع التقيا خلالها برئيس بلدية خان يونس السيد محمد الاسطل واعضاء المجلس البـــلدي .

وقد قدم السيد الاسطل خلال هذا اللقاء عدة مطالب بينها مطالب متعلقة بحي العمل الذي سيستوعب قسمـــا من لاجئي خان يونس . وفي ختـــام اللقاء قام الميجور — جنرال أورلـــي ومهندس البلدية ورئيس المجـــلس البلدي بجولة في الحي للوقوف عـــلى تطور الحي الجديد وللاطـــلاع على مشاكل الماء والكهرباء هناك .

وفي نطاق جولتـــه زار الميجور — جنرال اورلي منطقة الدهنيـــة التي تقطنها عائلات بدوية من منطقـــة مشارف رفـــح والتقى بالشيخ حسن شتيوي ومخاتير المنطقة. وزار الضيف ومرافقوه المدرســـة الجديدة التي دشنت مؤخرا والتقوا بمدير المدرسة ومعلميهـــا . كما قام السيد أورلي بجولة في الدهنية ودخل الى شقـــة حديثة نموذجية ستقام شقق مثيـــلة لها للعائلات في المنطقة . ثم قـــام السيد اورلي بجولة في الاراضـــي الزراعية في المنطقة واستمع الى شرح مفصل عن أساليب الزراعـــة والري الحديثة من ضابط الشؤون الزراعية السيد يحزقيل معوز . وكان قد دشن في الدهنية مؤخرا مسجد وعيادة لخدمة السكان المحليين .

وزارة المعارف تقــدم مزيدا من المساعدات لقريـــة حرفيش

ابو سنان — من نجيب صعب — صرح امس الشيخ محمود سابق رئيس المجلس المحلي في قرية حرفيش بـان وزارة المعارف والثقافة تولي قريـــة حرفيش اهتماما بالغا في مختلف مجالات الحقل الثقافي، فاقر الاعتراف بقرية حرفيش بانها من قرى الحدود يتعلم ابناء حرفيش حتى المرحلة الثانويـــة مجانا .

وقد وافقت مؤخرا على دفع ٧٠٪ من اجرة سفر الطلاب الذين يتعلمون في المدارس الثانوية في ترشيحا ونهاريا وعددهم ٦٥ طالبا . كما منحت الوزارة ميزانية خاصة لشراء كتب دراسيـــة وادوات مدرسية للطلاب وذلك لاول مرة في تاريخ القرية ومقدار الميزانيـــة ١٢ الف ليرة بصورة مبدئية على ان يتضاعف هذا المبلغ خلال السنـــة الدراسية . وتعهدت الوزارة بان تدفع ميزانية شهرية مقدارها ٧٠ ليرة لكل صف في المدرسة طيلة السنة الدراسية ومبلغ ٥٠٠٠ ليرة دفعته للمجلـــس لشراء قرطاسية للمدرسة . هـــذا بالاضافة الى مبلغ ٣٠ الف ليرة دفعتها لصيانة الغرف الدراسية هذا العام .

واضاف رئيس المجلس قائلا بـــان المجلس انتهى من بناء جناح جديــــد للمدرسة مساحته ٥٠٠ متر مربع يحتوي على ٦ غرف تدريس وغرفة مختبـــر بتكاليف مقدارها ٧٠٠ الف ليرة جميعها قروض من وزارة الاسكان . واشار رئيس المجلس هنا الى ما تقدمه وزارة الاسكان من مساعدات ومن تجـــاوب مستمر لتطوير القرية بمختلف المجالات.

بحث تقـــرير لجنــــة آشر

القدس — عقدت امس اللجنـــة الوزارية لبحث تقرير لجنـــة القاضي آشر المتعلق بالتناقض في الاعمال بين الوزراء ونوابهم ، جلستها الاولى . واستمعت اللجنة الى مشروع مـــن البروفيسور اهارون براق ، المستشار القضائي للحكومة الذي ذكر انه مـــن الناحية الرسمية يحق للحكومة عـــدم قبول توصيات لجنة آشر ، لكن من الناحية القضائية يجب قبول هـــذه التوصيات . وستواصل اللجنة بحث التقرير في جلسة قادمة . وتتالـــف اللجنة من وزير الداخلية والشرطـــة الدكتور يوسف بورغ والقائم باعمـــال وزير المالية السيد غدعون باتـ والسيد اليعيزر شوستاك وزير الصحة .

دولة اسرائيـــل
المحكمة الدينية الدرزية في حيفا

شارع حسن شكري ٦

اعلان تثبيت وصية رقم ٢٧—٧٧

قدم لهذه المحكمة طلب من ورثاء المرحوم سليمان يوسف ابو ملح مـــن قرية البقيعة يطلبون تثبيت وصية المرحوم والمؤرخة بتاريخ ٢٦—١١—١٩٧٠

فمن له منفعة بهذه التركة عليـــه التوجه لهذه المحكمة خلال ١٥ يومـــا من تاريخ النشر .

نور الدين حلبي
قاضي المحكمة الدرزية
في حيفـــا

شرطـــة اسرائيل

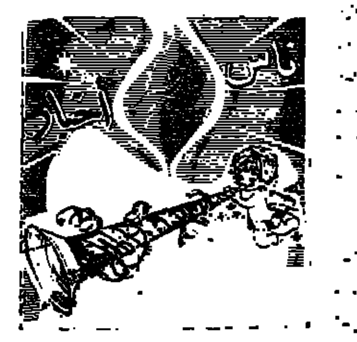


شرطة اسرائيل تطلب مساعـــدة الجمهور في البحث عن المفقود لطيف محمود يونس عاهد الذي خرج من مؤسسة (قنيه حنا) بتاريخ ١٨—٧—٧٧ ومن حينه لم يتبين له اي اثـــر .

اوصافه : في التاسعة عشرة مـــن عمره ، طوله ١٦٥ سم ، ضعيـــف الجسم ، وجهه طويل بني ، شعره اسود ، عيناه سوداوان ، انفـــه كبير ، شفتاه غليظتان .

يتكلم العبرية والعربية .

كل من يعرف عن مكان وجوده او رآه بعد تاريخ ١٨—٧—٧٧ يطلب اليه أن يخبر القيادة القطرية للشرطـــة قسم التشخيص الجنائي — مفقودون تلفون ٠٢-٢٨٠٤٢٣ ، او لاقرب مركز للشرطة .



عيد ميلاد سعيد

القدس — وسط جو سادته بـراءة الاطفال وروعـــــة تجمعهم اطفـــا أمس الطفل :

رامي البير الحبش



الشمعة الاولى من عمره المــديد محفوفا برعاية والديه الكريمين

وبهذه المناسبة نتقدم بلجمل التهاني له سائلين الله أن يترعرع في ظـــل الصحة والعافية وعقبال الـ ١٢٠ سنة يا رامي .

منطقة التنظيم المحلية — الجليل المركــزي

اعــلان بخصوص ايداع تغيير خارطـــة هيكليـــة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انـــــه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائيـــة للتنظيم والبناء — لواء الشمال — وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبنـــاء — الجليل المركزي التي بشارع لوحمي هاجيتاوت ١٠ عكا — تغيير خارطـــة هيكليـــة مسماة : خارطة رقم ٢٦٠٨ تغيير لخارطة هيكليـــــة رقم ١٩٤ الجليلية ، تغيير طابع المناطق لصناعة البلوك — ارض شفا عمرو مرفقة مع التخطيـــط .

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطـــة : بلوك ١٠٢٦٤ جزء مـــن القسيمة ٣٠

اهم اهداف الخارطـــــة : تعديل المنطقة من منطقة زراعية لمنطقـــة لصناعـــة البلوك .

كل معـــني في الخارطة بامكانـــه الاطلاع عليهـــا دون مقـــابل في أيام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جـــزء تخطيطي اخر ، ويرى نفســـه متضررا من جراء الخارطة ، وايضـــا مهندس لجنة محلية تشملها الخارطة أو تحدها ، بامكانه خلال شـــهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

ي . دفيدوفتش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي

تغييـــر اســـم شرطــة بلديــة نــابلس

الى مراقبـــين او مفتشـــين للبلديـــة

نابلس — من محمد عميرة — افرجت الشرطة في نابلس يوم أمس عن رئيس شرطة بلدية نابلس السيد يوسف الجـــابي وعن اثنين اخرين من افـــراد شرطة البلدية بعد اعتقالهـــم بسبب قيامهـــم باعتقـــال اسرائيليين قاما بدخول مسافة ٥٠٠ متر داخل النبع الرئيسي في منطقة راس العـــين واثارا بذلك الشبهات .

وتجنبا للتداخل في صلاحيات واعمال الشرطة العادية وواجباتها فقد طلب قائد شرطة بلديـــــة نابلس من رئيس البلدية تغيير اسم شرطة البلدية وعدم ذكر كلمة شرطة . وسيصبح اسمهـــم مراقبين او مفتشين لبلديـــــة نابلس

وقد احتج السيد بسام الشكعـــة رئيس البلدية على هذا الاجراء وقال ان شرطة البلدية موجودة منذ زمـــن بعيد وانها كانت تعمـــل قبل وبعد الاحتلال وانها استمرت في العمل مدة العشر سنوات الأخيرة ايضا وكانت لها موازنة في البلدية تحت هـــذا الاسم . واضاف انه سيغير اســـم شرطة البلدية مع احتفاظهم بكافـــة صلاحياتهم الكاملة من اشراف عـــلى الاسواق وتحرير المخـــالفات لمخالفي القوانين وانظمة البلدية المرعية حسب ما يضمنه لها القانون المطبق عـــلى البلديات .

ومن ناحيـــــة اخرى فقد افرجت السلطات عن العمال العاملين في بناء مدرستين في المدينة بعد توقيعهم على كفالات مالية بعدم الاستمرار في العمل في هاتين المدرستين .

وقد علق السيد الشكعة على هذا الموضوع بقوله : ان القانون المطبق على البلديات يكفل لنـــا بناء المدارس كما كان في السابق ، وان الاتهـــام القائل بان عملنا هو غير قانوني هو اتهام باطل وان العمل غير القـــانوني هو قيام الشرطة باعتقال العمال ومنعهم من متابعة بناء المدارس .

اتهام موظفـــة سابقة في مستشفى رمبـــام بحيفـــا بالارتشاء

حيفا — عتيم — وجهت امس فـــي المحكمة المركزية هنا الى راحيـــــل فيسكوس « ٥٥ سنة » التي كانت تشغل منصب مديرة الشؤون الادارية في مستشفى رمبام بحيفا حتى العـــام الماضي ، تهمة الحصول على رشـــوة . ويقول وكيل النيابة ان الرشـــــوة تمثلت بدفع بعض مقاولي التنظيف ، مبالغ من المال للمتهمة مقابل الفـــوز بعطاءات لتنظيف المستشفى او القيام باعمال ترميم فيه .

مشروعات قوانين بشأن الحـــد الادنـــى للاجور ومنع الغاء مخصصات التأمين للاولاد

تل ابيب — عتيم — اقترحت امس عضو الكنيست السيدة حايكا غروسمن (مبام — التجمع) سن قوانين خاصة تهدف الى ادخال بند في قانون الأجور يعين الحد الادنى للاجور ، وكذلـــك تهدف الى منع الغاء مخصصات التامين الوطني عن الولد الاول والثاني .

واقترحت السيدة غروسمن ان يكون الحد الادنى من الاجـــر يساوي ٦٠ بالمائة من معدل الاجر الشهري لاجير خلال الاشهر الستة الاخيرة التـــي تسبق انتهاء السنة المالية . وبموجب مشروع الاقتراح هذا يحظر دفع اجر لاي مستخدم يقل عن الحد الادنـــى من الاجر . وبالنسبة لاجر المستخـــدم اليومي ، فان شهر العمل يعني ٢٥ يوما على ان يكلف وزير العمــــل بالاشراف على تنفيذ القانون المتعلق بذلك ، وان يقوم وزير العمل سنويا بنشر نسبة الحد الادنى من الاجر . واقترحت عضو الكنيست غروسمـــن ان يدخل هذا القانون حيز التنفيـــذ اعتبارا من اول كانون الثاني القادم.

وقالت السيدة غروسمن انه فـــي الوقت الذي تسود فيه البلاد اوضـــاع اقتصادية صعبة بسبب التضخم المالي المتزايد ، فانه يجب ضمان حد ادنـــى من الاجر بالنسبة للمستخدم . واضافت ان هذا القانون ياتي للدفاع عـــــن مستخدمين يعملون في حقل صناعـــات الاغذية والنسيج والمنتوجات الزراعية اذ يتقاضى هؤلاء المستخدمون اجورا منخفضة جدا . وتبرز المشكلة في هذا الصدد بالنسبة للنساء العاملات في هذه الصناعات .

ازديـــاد ميزانية السلطـــات المحليــة العربية والدرزية بلواء حيفا ب٣ر٦١ بالمائة

حيفا — عتيم — اعلن امس الدكتور نفتالي ايلاتي متصرف لواء حيفا ان الميزانية العاديـــة للسلطات المحليـــة العربيـــة والدرزية في لواء حيفا قد ازدادت هذا العام بنسبة ٣ر٦١ بالمائة مقابل حوالي ٥٠ بالمائة في الوسط اليهودي .

وكان الدكتور ايلاتي يتحدث في حفل استقبال تقليدي اقامه على شـــرف رؤساء الطوائف الذين جاءوا لتهنئته بعيد راس السنة العبرية ، واكـــد ان الهدف من زيادة حجم ميزانيـــة السلطات العربية والدرزية هـــو تحسين الخدمات التي تقدم لسكـــان هذه القرى .

وقال الدكتور ايلاتي ان عـــــدد الطلاب في الوسط العربي قد ازداد ، كما انشئت بركة للسباحة وانيـــرت الشوارع وتم تعبيد الطرق الجديدة من اجل راحة السكان . واشار متصرف لواء حيفا الى ان ١٧ قرية في اللواء حظيت بمثل هذه الخدمات .

وكان من بين المهنئين رؤساء طوائف مسيحية واسلامية ودرزية ورؤســـاء مجالس محلية ووجهاء من المسيحيـــين والدروز والمسلمين . وقد بعث سيادة المطران مكسيموس سلوم رئيســـ الطائفة الكاثوليكية في اسرائيل الموجود حاليا في لبنان ببرقية الى الدكتـــور ايلاتي هناه بعيد راس السنة العبرية.

٦٥ مليون لـــيرة ميزانية بلديـــة الناصرة العليـــا

الناصرة — من محمد شريف — طلب مجلس حزب حيروت في الناصرة العليا من عضو الحزب وممثله في البلديـــة السيد ونتش اعادة عضوية البلديـــة الى الحزب حتى يوم غد وذلك لعدم انصياع المذكور الى قرارات الفـــرع وانضمامه الى الائتلاف الجديد الذي تم بموجبه انتخاب ممثل التجمع سكرتير مجلس عمال الناصرة عليت السيـــد مناحيم ارياف رئيسا للبلدية وانتخاب ونتش المذكور نائبا للرئيس وقائمـــا بالاعمال .

وعلم انه في حالة رفض ونتش طلب مجلس الفرع فسيحـــال الموضـــوع للبحث في اللجنة البلدية التابعة لحزب حيروت وكذلك طلب فصله من عضوية الحـــزب .

هذا وقد عقد مجلس بلدية الناصرة عليت بعـــد تشكيل الائتلاف الجديد جلسة خاصة اقر فيها الميزانية المالية للسنة المالية الحالية والتي بلغـــت ٦٥ مليون ليرة خصصت فيها مبالـــغ للعناية بالشبيبة المنحرفة وفتـــــح النوادي في الاحياء السكنية لمعالجـــة الشبيبة والشباب .

زيارة تفقدية للشؤون الاجتماعية في الخليل

الخليل — من فوزي الشويكـــي — قام حاكم الخليل العسكري صباح امس بزيارة لدائرة الشؤون الاجتماعيـــــة بالخليل واجتمع مع محمد القطافطـــة مدير الشؤون حيث جرى البحث في هذا الاجتماع ، خدمات الشؤون الاجتماعية ومواضيع اخرى ، ثم قام الحاكـــم وبرفقة مدير الشؤون بزيارة لدار اتحاد الجمعيات الخيرية بالمدينة واجتمع مع اعضاء الاتحاد حيث سر كثيرا لمـــا شاهده من الاعمال الانسانية والخدمات الخيرية التي تقدمها الجمعية بكافـــة المجالات وبعدها زار الحاكم مقر جمعية الهلال الاحمر واجتمع مع الهيئـــة الادارية .

روضة أطفـــال فريدة من نوعها بكفر ياسيف

ابو سنان — من نجيب صعـــب — افتتحت في قريـــة كفر ياسيف روضـــة اطفال فريدة من نوعها وتحتوي عـــلى ٣ شعب وتستوعب ١٢٠ طفلا وطفلة من ابناء القرية والذين تتراوح اعمارهم بين ٢ — ٥ سنوات .

وتشرف على هذه الروضة مركـــزة القسم النسائي في بيت الشباب فـــي كفر ياسيف السيدة ناهدة بولس، وقد اتخذت ترتيبات خاصة لنقل الاطفـــال من البيت الى الروضة وبالعكس يوميا.

ويقوم المجلس المحلي بتزويد الروضة بجميع اللوازم والمتطلبات التي تلزم فتح مثل هذه الروضة ، وعلم انـــه ستفتتح في المستقبل القـــريب دار حضانة في القرية .

دولة اسرائيـــل
المحكمة الدينية الدرزية في حيفا

شارع حسن شكري ٦

اعلان تثبيت وصية رقم ٢٦—٧٧ .

قدم لهذه المحكمة طلب من ورثاء المرحوم هزاع حلبي من دالية الكرمل يطلبون تثبيت وصية المرحوم والدهم المؤرخة بتاريخ ١١ نيسان سنة ١٩٥١

فمن له منفعة بهذه التركة عليـــه التوجه لهذه المحكمة خلال ١٥ يومـــا من تاريخ النشر .

لبيب ابو ركـــن
قاضي المحكمة الدرزية
في حيفـــا

أسعار الأسهم والعملة

■ ارتفع امس الجدول العام لاسعار الاسهم بنسبة ٦٨ر٠ بالمئة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العـــام	١٧٥ر٥١	+ ٦٨ر٠
امـــوال وتامـــين	١٦٩ر٠٦	+ ٣٢ر٠
منها : بنوك تجارية	١٥٤ر٩٦	+ ١٦ر٠
بنـــوك للرهنيـــات	٢٨٧ر٦٧	+ ٢٩ر١
مؤسسات تمويل فرعية	٢١٢ر١٤	— ٣٥ر٠
شركات استثمار	٢٠٠ر٨١	+ ٦٩ر١
صناعــــة	١٥٤ر١٦	+ ٨٠ر١
تجارة وخدمات	٢٦٧ر٦٩	+ ٠٨ر٠
عقارات ، اعمار ، وتطوير (عـــدا الحمضيات)	٢٢٧ر١٧	+ ٨٠ر١

■ وقد كانت اسعار العملة في محـــلات الصرافـــة امس على النحو التالي :

	شراء	بيـــع
الدينار الاردني	٣٢ر٩٥	٣٣ر٠٠
الجنيه الاسترليني	١٨ر٧٥	١٨ر٨٠
دولار شيك	١٠ر٨٠	١٠ر٨٢
دولار نقدي	١٠ر٩٢	١٠ر٩٤
مارك المـــاني	٤ر٦٥	٤ر٦٦
فرنك سويسري	٤ر٤٠	٤ر٤١
فرنك فرنسي	٢ر١٩	٢ر٢٠

■ محلات طاهـــر العيساوي واولاده — البـــيرة تلفون ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

حفـــل تكريمي

نابلس — من محمد عميره — وجه رئيس واعضاء المجلس البلدي بنابلس الدعوة لعدد كبير من المواطنين لحضور الاحتفال التكريمي الذي ستقيمه البلدية تكريما لاوائل الطلبة في شهادة الدراسة الثانوية لهذا العام في الساعة الثالثة والنصف من مساء اليوم ، الخميس في ساحة مكتبة بلدية نابلس .

لجنة لدراسة طـــرق زيـــادة وقايـــة الاماكن الاثرية

القدس — قرر امس السيد زبولون هامر ، وزير المعارف والثقافة اقامة لجنة لتقدم توصيات اليه حول زيادة طرق وقاية الكنوز الاثرية في الدولة والحفاظ على الاماكن الاثرية في كافة انحاء البلاد .

وقد اتخذ السيد هامر هذا القرار بعد اجتماع عقد في مكتبه باشتراك المدير العام للوزارة السيد اليعازر شموئيلي ومدير قسم الاثار في الوزارة والمستشار القضائي للوزارة . وذكر مدير قسم الاثار ان الصعوبة في الحفاظ على الاثار والاماكن الاثرية تكمن في النقص في القوى البشرية الملائمة والوسائل اللازمة لذلك .

نفي سرقـــة أو اختفاء أثــريات من متحف روكفلر

القدس — نفى امس الناطق بلسان متحف اسرائيل ان تكون قد سرقت او اختفت اية معروضـات اثرية من متحف روكفلر شرقي القدس . وكان الناطق يعقب بذلك على نبا اذيع بهذا الصدد من الراديو ونشر في احدى الصحف المسائية امس . وقد استند ذلك النبا على تحقيقات الشرطة بشأن مخزن الاثريات الموجود في المبنى الذي يضم أيضا متحف روكفلر .

تعليم فـــن الرسم فـــي المركـــز العربي — اليهودي بحيفا

حيفا — من شفيق منصـــور — في نطاق النشاطات التربوية والفنية التي تنوي ادارة المركز العربي اليهودي — بيت الكرمة — في حيفا تبنيها تقـــرر افتتاح دورة لتعليم فن الرسم للاولاد والشباب ، وقد عقدت ادارة المركز لهذه الغاية مع الرسامة جورجينـــا مئير دولمان التي سبق ونظمت معارض لرسوم طلابها الكثيرين في عدة اقطار في العالم . وصرح مدير المركز السيد تسفي يسرائيل بان رسوم الاشتراك في هذه الدورة هي ٥٠ ليرة شهريـــا وسيجري تاليف الفرق الطلابيـــــة المشتركـــة في الدورة حسب اعمـــار الطلاب بحيث تضم طلابا من عمـــر سنتين — ١٨ سنة يتعلمون بمعـــدل ساعة الى ساعتين في الاسبوع حسب اعمار الطلاب .

بلديـــــة أورشليم القـــدس





اورط اسرائيل　　　المعهد الحكومي للتدريب التكنلوجي

اعـــلان فتح معهد للتدريب التكنلوجي
في مدرسة عبدالله بن الحسين — الشيخ جراح — القدس

ستفتح بلدية أورشليم القـــدس بالاشتراك مع مؤسسة اورط والمعهد الحكومي للتـــــدريب التكنلوجي دورة لتعليم فن البناء والهندسة المعمارية للحصول على :—

١ — شهادة « مساعد مهندس » ومـــــدة الدورة ٤ سنوات — دراسة مسائية بمعدل ٤ ايام في الاسبوع .

٢ — مصمم « مخطط فني » ومدة الدورة سنتان ، دراســـة مسائية بمعدل ٤ ايام في الاسبوع .

شروط الالتحاق بالدورتين :

أ — خريجـــو وخريجات المدارس المهنيـــة .

ب — حاملو وحاملات شهـــادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية « التوجيهي » .

جـ — حاملو وحاملات شهادة البجروت الاسرائيلية .

يتقدم الملتحق في نهاية الدورة الى امتحان ومن ينجح يمنـــح شهادة رسمية .

يكون التسجيل في مدرسة عبدالله بن الحسين طيلة ايام الاسبوع ما عدا يوم الجمعة ما بين الساعة الثامنة صباحا والواحدة والنصف ظهرا .

ادارة المدرسة

باشراف : زياد صفوري

كل شيء الا السياسة

الصائم .. وزكاة الفطر

بقلم الدكتور: امين مصطفى عفيفي عبدالله ـ القاهرة

تكشفت التعاليم الدينيــة الصحيحة والفرائض التـي فرضها الدين عن تربية دقيقة لنفس الانسان حتى اصبحـت سامية في تصرفاتها وسلوكها ، عالية في افاق روحية سامية .

والزكاة تطهير لمال الانسان، دافعة الى الاحسان والمحبـة والرافة بالفقراء ، جاعلة بيـن الغني والفقير حبل مـودة ، رابطة بين حياتهما بعــروة وثيقة ، ناهضة بالمادية الـى عالم النفس ، ولو أن الزكــاة مادة الا انها تغلو وتسمو وتطهر الخلق بادائها فتتحول الـى سلوك نفسـي غريـزي في الانسان لعمل الخير .

والصوم يهدف في اسسه السليمة الصحيحة ، وفي قواعده الصافية الى حرمان النفس من المادة حرمانا تجريبيا عمليا يستطيع فيه الغنى أن يعيش مع الفقير فترات متوالية مـن الزمـن فيعرف لا باللفظ ، وانما بالعمـل والمجاهدة والرياضة الم الحرمان ، وما يعيش فيه الفقير والمسكين والمحروم كما انه الانذار الالهي بان يستعـد الانسان للمران والعمل ليعيش عيشة الفقير اذا ما وقع في دائرته ودفعتـه الحياة دفعا الى أن يعيش في نطاقه .

والصيام في رمضان على هـذه الصورة يحبب الى النفس طريـق الاحسان ، فكلما تقدم به الزمـن ، واتخذت المجالدة والترويض والمران العملي سبيلا حقيقية في نفس الانسان ولمس لمسا صحيحا صائبا على مر الايام ما فقده من لذة ، وما نقص من استمتاع علت نفسه وعرف أن المادة فانية ،وان الروحية باقية فيقبل على مشاركـة هؤلاء المحرومين معه في طعامه وشرابه

والنفس وصيامها التي تعودت البر والاحسان على هذه الصورة العمليـة التدريبية لم يتركها الدين حرة في اداء طاقة الاحسان ، فقد فرض عليها فرضا لازما واجب الاداء أن تخرج من مالها مقدارا معينا للفقراء والمساكيـن والمحرومين ، كيلا يكون التدريب خياريا وانما يصبح ضرورة واجبة ، وفي ذلك حكمة ما بعدها حكمة ، لان الصيـام سينتهي بالجزاء ، والجزاء الحسـن بالفرحة العامة ، فكيف يستطيع الدين أن يترك الفقير محروما معدما والفرحة اقبلت وميعادها قد قرب ، فلا تكـون للغني دون الفقير بل يجب أن تعـم الناس جميعا .

ففي زكاة الفطر مشاركة وجدانيـة لاحساس عام يدل على أن المسلميـن سيتقبلون موعدا ولقاء تهتف به النفس وفي هذا اللقاء يجب أن ننسى الحرمان واعباء الدهر .. ولا يكون ذلـك الا بالتخفيف بين بنى البشر غنيهم وفقيرهم فجاءت الزكاة حكمة مادية ، تتحول الى افق روحي يشعر فيه الجميع بالوحدة والفرحة الموحدة بينهم جميعا ، لاحاقد ولا حاسد ، ولا كاظم غيظ ..

والغنى بقدرته ، وهو يؤدي الزكاة راضيا مرضيا .. يحس في قرارة نفسه بانه قد استطاع أن يلبى الفـرائض ، وان يعطي المحروم فيشعر بلذة روحية، كما أن الفقير وهو يتقبل هذه الزكاة يشعر أن الله قد أرسل اليه خيرا ، وقد رزقه برا يخفف عنه الالام والاثقال فترضى نفسه وتطمئن الى انها ستلقى يوما موعودا فيه راحة وبهجة .

العيد ..

ينتهي شهر رمضان ، وينتهي الصوم في اخر أيامه المحدودة ، ولكن اثار ملن تنتهي .. فقد استطاع الانســان أن يشعر بان النفس قد علـت ، وان الاخلاق قد سمت ، وان الفضيلة قـد وجدت ، وان الرذيلة قد توارت ، وان الفرحة قد عمت ، وان العيد قد اقبل.

والناجحون في هذا التدريب الروحي، الذين عمهم الفرح ، واخذتهم نشوة الانتصار ، متلمسين الروحية في افاقها السامية ، مطعمين تقواهم بايمـان صادق ، يهنىء بعضهم بعضا بهـذا النجاح في هذا اليوم المبارك يوم « عيد الفطر » .

والتهنئة بمباهج النجاح ، ليسـت كلها مادية بحتة ، لانه عيد تعد فيـه الوان الطعام المختلفة ، والمـلابس المزركشة ، والاطفال في لعبهم وفرحهم ومرحهم يتخذون من العيد لهوا ولعبا وتسلية بمجتمعاتهم و «مراجيحهم »..

أما الفرحة الحقة ، فهى حالة نفسية وادراك ينم عن نجاح النفس في تربيتها وسلوكها ، لانها ارتفعت من المادية الى الروحية ، ووفت الفرائض الصحيحة.

والسمو بالفرحة يتخذ طريقه الروحي عندما يبكر القوم ويذهبون الـى مساجدهم طاهري النفس ، متحلين ، لا بملابسهم الجديدة ، وانما بلباس روحي زاد من تقواهم وايمانهم ..فاذا ما وصلوا الى مساجدهم ، والمساجد بيوت الله ، يعلنون شكرهم ويعبرون عن شعورهم ، فلا تسمع في هـذه الساعة الجليلة في افاق العالم العربي والاسلامي ، الا كلمات التكبير تنبعث من قلوب الملايين ممن يقيمون بهـذه الافاق : الله اكبر .. الله اكبر .. ولله الحمد .

إمشوا تصحوا

كثيرا ما يحس المشتغلـون بالاعمال الفكرية ـ عقـب جلوسهم الطويل الى مكاتبهم ـ كأن عقولهم قـد طمسـت ، واذهانهم قد عجزت عن التفكير فاذا نهضوا من اماكنهم وتمشوا في الغرفة ذهابـا وجيئـة ،رجعوا الى حالتهم الطبيعية، واستعادت اذهانهم صفاءهـا ونشاطها .. ولا عجب في ذلك، فقد ثبت أن المشي لا ينشـط الذهن فحسب ، بل لا غنـى عنه للنشاط الذهني ولصحـة الجسم عامة .

وقد احدث اكتشاف اثر المشـي في تعجيل التئام الجروح ثورة في عالم الجراحة ، حتى ان كثيرين يعدونه من اكثر الاكتشافات الطبية اهمية في هذا القرن .. فلم يعد الجراحون يشيرون بملازمة المريض فراشه اسبوعين او ثلاثة بعد الجراحة ، بل ينصحونـه بالمشي بعد ثلاثة ايام من اجرائهـا واحيانا بعد بضع ساعات حالما يزول خطر احتمال تعرضه للعدوى .. وذلك لان المشي يعمل على سرعة اعـادة تنظيم حركة التنفس وينشط الـدورة الدموية .. ومن هنا فهو يعمل علـى سرعة التئام الجروح .

ويرى كثير من الاطباء ان ماتشاهده في ابناء هذا الجيل من ضعف فـي الشهية ، وعجز عن هضم الاطعمة الدسمة ، انما يرجع الى اهمـال المشي .. فقد كان اجدادنا اكولين مكثرين من الاطعمة الدسمة دون ان يضطرب هضمهم او تتاثر معداتهم .. وذلك لانهم كانوا يمشون كثيـرا .. والمشي من اهم الرياضيات المقويـة للجهاز الهضمي .

× × ×

وتدل الابحاث الطبية على ان ابناء المهن التي تتطلب من محترفيها المشي الكثير ، يكونون عادة اصح من ابناء المهن الاخرى ، فقد اعد « الموتور » البشري بحيث يمشي المرء على قدميه ما يتراوح بين ١٢ و ١٨ميلا في اليوم ـ اذا لم يكن يفعل شيئا اخر بالطبع .

ومع ان طبيعة العمل في المصانع والمكاتب ، بل والمنازل ، فيها مـن الرياضة ما يعوض الجسم عن المشي بعض الشيء ، الا انها لا يمكن ان تغني عنه اطلاقا ..

فالمشي كما يقوي الشهية ، ويساعد على الهضم ، يهدىء الجهاز العصبي ايضا .. والمراة التي تحرص علـى المشي بانتظام ، تضع اطفالهـا في الغالب بسهولة .

والمزية الكبرى للمشي ، هي انه تستطاع ممارسته خلال جميع مراحل العمر ، فهو لا يجهد الجسم ، ولا القلب ، حتى في سني العمر المتقدمة.

عن مجلة: ((انجلش دايجست))

حرية الـرأي

لا ريب أن حرية الانسان في التعبير عن آرائه السياسية ، وغير السياسية ، تكمن في قدرته على احتواء هذه الحرية بكامل ابعادها .. فحرية الرأي شرط اساسي لكل نقد وحوار .. فاذا ما توفرت هذه الحرية للانسان أمكن للكلمة الموضوعية البناءة أن تؤتي اكلها .

وليس هناك ادنى شك في أن حرية الرأي تتطلب منا ، وقبل كل شيء ، أن نكون علـى مستوى المسئولية اولا ، وان نحكم على الامور من خـلال واقعنا ثانيا .. فاذا ما توخينا هذه الحقيقة والتزمنا بهـا ، اثبتنا فعلا اننا على وعـي بالواجب الفكري .

اما ان ياتي حكمنا على وقائع الامور والاشياء من خلال دوافع شخصية ، وانفعالات نفسيـة محتدمة ، وتزلف لهذه الجهـة او تلك ، او طمع في مأرب ، او شهرة .. فهذا ما لا يخـدم الحقيقة في شيء ، بل يسيء الينا في ظرف نحن احوج ما نكون فيه الى تلمس الرؤية الايجابية الصادقة .

ومن الخطا الفادح ، ان يحلق بنا الخيال احيانا في آفاق وهمية من الغرور ، فنعطي انفسنـا القيمة الفكرية التي لا تستحقها .. فقديما قيل : ـ غاية العلم أن يعرف الانسان مقدار نفسه.

جو متقلب

قال علي بن الجهم :

اما ترى اليوم ما احلى شمائله
صحو ، وغيم ، وابراق ، وارعاد
كانه انت يامن لست انكـــره
وصل ، وحب ، وتقريب ، وابعاد

قهوة الفقير

دعا اعرابي فقير سيدا من الاغنياء لشرب القهوة في منزله ، فاستنكـف الغني ، وأبى في غلظة احنقت الفقير وجعلته يكتب اليه قائلا :

يا تاركا شربا لقهوتنا التـــي
تجلو صدى القلب الكئيب العاني
في ترك مثلك شربها لي راحـة
توفيرها ، وطهارة الفنجـــان

العدل اولا

كتب احد الولاة الى الخليفة عمـر بن عبد العزيز يطلب منه مالا يعينه على بناء سور حول عاصمة الولاية ، فاجابه عمر : ـ وماذا تنفع الاسوار ؟ .. حصنها بالعدل ، ونق طريقها مـن الظلم .

خير رد

دخل «صبرة بن شيمان» على معاوية والوفود عنده ، فتكلموا فاكثروا ، فقام صبرة ، فقال :

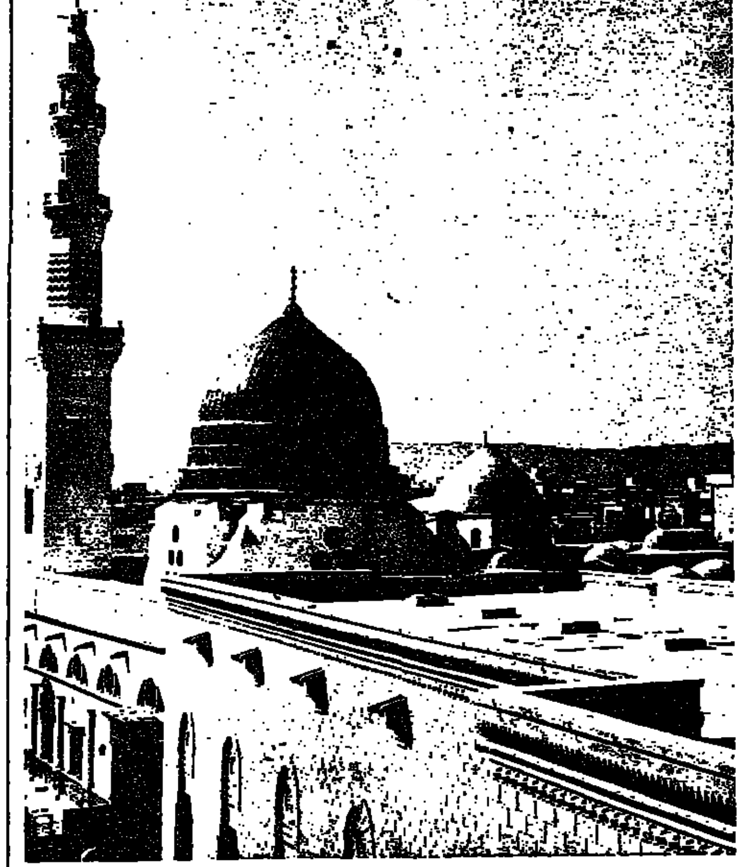
ـ يا امير المؤمنين ، اننا حي فعال، ولسنا بحي مقال . ونحن بادنى فعالنا عند احسن مقالهم ..

فقال : صدقت .

العلاقات العامة

قال الامام الشافعي :

وعين الرضا عن كل عيب كليلة
كما أن عين السخط تبدي المساويا
فأن تدن مني تدن منك مودتي
وأن تنأ عني ، تلقني عنك نائيا



القبة الخضراء المقامة فوق الحجرة النبوية في الحرم النبوي الشريف .

مثوى النبى محمد

شعر : محمد بن عبدالله ابن الصايغ الاندلسي

يا ساريا والليل ساج عاكف
يفرى الفلا بنجائب ونياق
عرج على مثوى النبي محمد
خير البرية ذي المحل الراقي
ورسول رب العالمين ومن له
حفظ العهود ، وصحة الميثاق
الظاهر الآيات قام دليلها
والطاهر الاخلاق .. والاعراق
الشافع المقبول من عم الورى
بالجود .. والارفاد .. والارفاق
والصادق المأمون اكرم مرسل
سارت رسالته الى الآفاق
أعلى الكرام ندى وابسطهم يدا
قبضت عنان المجد باستحقاق
من صير الاديان دينا واحدا
من بعد اشراك مضى ونفاق
واحلنا من حرمة الاسلام في
ظل ظليل وارف الاوراق
ذو الحلم والعلم الخفي المتجلي
والجاه ، والشرف القديم الباقي
آياته شهب ، وغر بنانه
سحب النوال تدر بالارزاق
ذو رافة بالمؤمنين ورحمة
وهدى وتأديب بحسن سياق

عن كتاب «الكتيبة الكامنة» لمؤلفه : لسان الدين بن الخطيب

مسابقة تاريخية

باشراف : ابراهيم شبانه

جملة واحدة قالها هذا الرجل الطاغية تكفي لتعرف اخلاقه : سافر الى فرنسا لما كان قائدا في الجيش البريطاني ،وزار قصر «فانسين» ولما قالوا له أن هـذا القصر يستعمل لسجن الامراء أجاب :

ـ ولماذا تسجنوهم ؟ .. يجب الا يطعن الامراء والملوك الا في رؤوسهم ـ وهكذا فعل عندما اصبح قائدا عامـا لجيوش البرلمان ، فانه حاصر يوما على رأس جيوشه البرلمان ودخل فيه وطرد ٤١ عضوا ، وفي اليوم التالي طرد ١٦٠ عضوا اخر ، واستقال الاخرون عندما رأوا أن دورهم لا محالة آت..

وكون برلمانا جديدا من انصاره ، وعين لجنة خاصة لمحاكمة الملك ، وكان هو رئيس تلك اللجنة واستعمل نفوذه القوي وحكم على الملك بالاعدام ،وحضر تنفيذ الحكم في مليكه من شرفة منزله ، وبعد ذلك اصبح سيد بريطانيا الاوحد.

لم تكن سيادته هذه دلالة على احترام الشعب له ، بل بالعكس ، فان جميـع طبقات الشعب كانت تكرهه ، وكانت اوروبا تكرهه ايضا ، ولكنها كانـت تخشى بأسه فلم تحرك ساكنا لردعـه عن عمله ، وتركته يقطع رأس مليكه دون أن تمنعه ..

وولد هذا الرجل ـ الذي وصفـه المؤرخون بانه اغرب رجل عاش فـي القرن السابع عشر ـ يوم ٢ ابريل سنة ١٦٠٣ ، وهو نفس اليوم الذي توفيت فيه الملكة اليصابات ، وعندما اتـم دروسه تعارف الى الدوق بوكنجهام الذي قدمه الى الملك جيمس الاول فاعجب به وباحثه ساعة كاملة باللغة اللاتينية ..

مرت السنون والناس يخشونه دون أن يمكنهم أن يعارضوه ، وقد امضى حياته وهو في خوف من المؤامرات ، ولم يهنأ بعيشه الى أن وافاه القدر سنة ١٦٥٨ ، عن ٥٥ سنة .. !!

فمن هو ..

الحل السابق هو :

«شارل الثاني»

وقد فاز بالقرعـة من بين اصحاب الحلول الصحيحة :

المحامي علي غزلان ـ رام الله

وجائزته كتاب :

(«الشخصية الناجحة»)

لمؤلفه : سلامة موسى

اصحاب الحلول الصحيحة :

القدس ـ هشام علي ، سميرة احمد الكاتب ، محمود رجب ، هيام عبد الله شوكت عبد الحميد ، عائشة محمد ، محمود عطا الله . ـ رام الله ـ عيسى عبد القادر ، ناظم سليم ، يوسـف محفوظ ، علي فريد ..

من باقة الغربية : منيرة محمـود مواسي ، حسن محمود مواسي ، من اللد : صباح سليم الميمة ، من عبلين: سهام سلمان .

كذب على الله

تأمل «الحريري» وجهه في المرآة ثم قال :

ـ الحمد لله الذي صورني في احسن صورة .

فسمع غلام له قوله ، فقال لرفيقه:

ـ انظر كيف يكذب على الله .. !!

من اعـلام الحرية :

الشيخ عمر المختار

بقلم : قدري قلعجي

كان ربيع سنة ١٩١١ ربيعا مشئوما على ليبيا ، فقد أفاقت ذات صباح جميل لتشهد قطعا من الاسطول الايطالـي تنقض على شواطئها وتقذف مدينتـي طرابلس وبني غازي بوابل من نارها ، فما كان الا ساعة حتى تتحول المدينتان الى انقاض .

لقد زعمت ايطاليا أن لها حقوقـا مشروعة في ليبيا ترجع الى الفين مـن السنين .. وقد انذرت الباب العالي بوجوب التسليم بتلك الحقـوق .. وتساءل الوطنيون العرب في ليبيـا عن الجيش العثماني اين هو ؟! ، وماذا فعل لمقاومة العدوان ؟ .. فقيل لهـم انه جيش ضعيف لا قبل له بمواجهـة القوة الايطالية الغازية .

والواقع أن تركيا ما لبثت بعد سنة من المقاومة الصورية ، أن تخلـت لايطاليا عن ليبيا .. وظل المجاهدون الليبيون وحدهم يتابعون النضال .

وكان عمر المختار واحدا من الوف المجاهدين الذين نذروا انفسهم لمقاومة المحتل .. وكان يوم دخل الايطاليون الى ليبيا قد تجاوز سن الخمسين ، ولكن ذلك لم يحل دون التحاقه بقوافل الثوار في الايام الاولى من العدوان ، واشتراكه في قتال العدو مع الشبان والفتيان .

وبرز عمر المختار كزعيم النضـال الوطني في ليبيا سنة ١٩٢٢ حين اضطر اكثر الزعماء الى التخلي عن النضال .. وكان هؤلاء الزعماء ، وعلـى رأسهم السيد ادريس السنوسي ، قد هاجروا الى مصر ، واخذوا يدعون لقضية بلادهم في العالم العربي والاجنبي مكتسبين لهم المؤيدين والانصار .

وجاء عمر المختار الى مصر ، ولكنه لم يأت اليها مهاجرا ، وانما اتى ليدعو الزعماء الى العودة ، ويحضهم علـى معاودة النضال ، فاذا برفاقه يحاولون استبقاءه في ارض الكنانة ، ومنعه من العودة الى الوطن الغالي الذي تحول الى مقبرة للمناضلين الاحرار .

ولكن عبثا حاول رفاقه اقناعه بالبقاء لقد قال لهم : ـ انني أومن بحقي في الحرية وحق بلادي في الحياة ، وهذا الايمان اقوى من كل سلاح .. وقال عمر المختار : اني افضل أن أمـوت شريفا وسيفي في يدي ، على أن أموت في فراش الدعة الممزوجة بالذل والعار

ثم سافر الى ليبيا مع نفر من مريديه .. وعلم الايطاليون برحيله فحاولـوا اغتياله في الطريق ، ولكنه شعر ورفاقه بالكمين الذي نصب لهم ، واستطاعوا التغلب على الجنود الايطاليين الذيـن ارسلوا للقضاء عليهم ، فجردوا هؤلاء الجنود من اسلحتهم ، وبهذه الاسلحة الايطالية بدأوا نضالهم من جديد .

اختار القائد « الجبل الاخضر »مقرا لقيادته ، وتجمع حوله المقاتلون من كل صوب .. واشتد ضغط هذه الفئـة المجاهدة على المستعمرين ، فالغارات متواصلة على الثكنات ، والطرقـات مزروعة بالموت وما هو اشد من الموت

وضجت ايطاليا لهذه الخسائر التي تمنى بها في الارواح والاموال ،وارسلت الى عمر المختار انذارا رسميا بانـه اذا لم يكف عن اعتداءاته على قوى الجيش الايطالي فستعلن عليه الحرب .. وهزأ البطل بانذار الدولة الظالمة التي تصف بالعدوان اعمال الدفاع عن الوطن والنفس .

واعلنت ايطاليا الحرب حقا كـان الخصم الذي يناصبها العداء دولـة موفورة القوى ، منظمة الصفوف .. وشهد الناس عجبا ، فالجيوش الايطالية تزحف الى ليبيا لقمع الثورة واخضـاع الثائرين .. وليبيا الثائرة تبتلع الجيوش الزاحفة كانها خضم زاخر الموج .

× × ×

استمرت الحرب بين ايطاليا وعمر المختار عشر سنــوات .. وازدادت الحرب عنفا وهولا عندما سيطـر الفاشيست على الحـكم .. ودهش العالم لجهاد ذلك الشعب العربـي الصغير بعدده ، الكبير بروحه .

وفي سنة ١٩٣٢ قررت ايطاليا أن تقضي على المقاومة الليبية مهما يكلفها ذلك من ثمن ، ومن تضحية وجهد ، فحاصرت عمر المختار ورفاقه في الجبل الاخضر ، ومنعت كل اتصال بينهم وبين العالم ليموتوا جوعا وعطشا ، واخذت طائراتها تقذف القرى التي يلجاون اليها بالقنابل المدمرة فتقضي على النسـاء الامنات والاطفال الابرياء .

وبعثت الحكومة الايطالية عندما ضج العالم لهذا الاجرام ، بكتاب يتضمن عرضا للصلح مقابل راتب شهري كبير لعمر المختار .. ورفض الثائر طبعا أن يبيع نفسه بالمال ..

وجددت ايطاليا هجومها على الجبل الاخضر ، وشددت حصارها عليـه ، وكان عدد الثائرين ثلاثة الاف بينهم كثير من النساء والاطفال .. أما الجنـود الايطاليون فكانوا ثلاثين الفا ، وقـد اختارتهم السلطة الايطالية من الجنود القساة الاشداء .. وتجددت الفظائع من فريق ، والبطولات من فريق ..

ولكن عبثا كان الثائر العربي يحاول تحطيم الحصار الفولاذي الذي كـاد يقضي على الثائرين بالظمأ والجوع.. وكان عمر المختار قد قارب الثمانين، وهو حريص مع ذلك على أن يخوض كل معركة ، وان يكون علـى رأس المقاتلين بين اولاده واحفاده .

وفي ذات يوم وجد الثائر نفسـه مطوقا مع نفر من اخوانه كانوا يبحثون عن منابع الماء .. واخذ عمر المختار يقاتل قتال اليائس للخلاص من الطوق الفولاذي .. ولكن جواده ما لبث أن سقط صريعا ، وسقط البطل من فوق الجواد ، فاطبق عليه الجنود الايطاليون ووضعوا القيد في يديه ورجليه .

وارادت ايطاليا الخلاص من البطل باسرع ما تستطيع فتألفت محكمة مـن بعض الضباط وحكمت على المجاهـد الشيخ بالموت .

واصر الجلادون على اعدام عمـر المختار شنقا رغم رجائه بان يقتـل بالرصاص ..!!

سرعة خاطر

قال احمد بن ابي داؤد :

ـ ما رايت رجلا عاين الموت فمـا هاله ، ولا شغله عما كان عليـه أن يفعله ، الا تميم بن جميل ، فانه لماثل بين يدي المعتصم ، تامله المعتصـم ـ وكان جميلا وسيما ـ فاحب ان يعلم أين لسانه وجنانه من منظره .. فقال: تكلم يا تميم فقال :

ـ اما اذ اذنت يا امير المؤمنين ، فانا اقول : أن الذنوب تخرس الالسنة الفصيحة ، وتعمي الافئدة الصحيحة. ثم قال على البديهة :

أرى الموت بين السيف والنطع كامنا
يلاحظني من حيثما اتلفت
واكبر ظني انك اليوم قاتلي
واي امريء مما قضى الله يفلت
وما جزعي من أن أموت وانني
لاعلم أن الموت شيء موقت
ولكن خلفي صبية قد تركتهم
واكبادهم من حسرة تتفتت

فتبسم المعتصم وقال : كاد والله يا تميم أن يسبق السيف العذل ، قـد وهبتك للصبية ، وغفرت لك الصبوة ، ثم أمر بفك قيوده وخلع عليه .

مغفل ..

استدعى الوزير علي بن عيسى ، عبد الله بن الحصاص ، وكان مشهورا بالغفلة ، فتاخر الى ان انتصف النهار .. فقال له :

لم تاخرت يا ابن الحصـاص ؟ .. قال : بمحلتي ـ اعز الله الامير ـ كلاب تنبح الليل اجمع ، فاسهرتني البارحة، فلما كان مع وجه السحر سكن نباحها، فرحت في سبات عميق .. قال له الوزير: ومالك يا ابن الحصاص لا تقدم علـى قتلها ؟ قال : ـ ومن يستطيع ذلك ايها الوزير ، وكل واحد منها مثلـي ومثل ابيك في الضخامة رحمه الله ..!!

تجارب زوجية

بقلم : ابراهيم المصري ـ القاهرة

ـ ٣ ـ

كنت ولم ازل احب زوجي .. ولكني لم اشا أن احبه كعاشقـة ، اذ أن الزوجة متى استحالت الى عاشقة فـلا الواجب البيتي يمكن أن يشغلها ، ولا حب الاطفال يمكن أن يستغرقها او يخفف بعض الهوى الطائش الذي تحملـه لزوجها .. انها عندئذ تعيش لنفسهـا فقط لا لاسرة ، وللزوج فقط لا لاولادها .. ولكن الزوج المنهمك في عملـه ، المنصرف الى تحصيل رزقه ، الرازح تحت حمل المسئولية ، لا يلبث أن يتضجر ثم يثور على امرأته التي لا هم لهـا الا العشق والهوى ، فتعتبر الزوجـة العاشقة هذا الضجر منه نفورا ، وهذه الثورة خيانة وجحودا فتكرهه ، وقـد تبحث عن سواه ، فتدمر انانية العشق حياتها الزوجية .

لا انكر اني في مطلع زواجي كنـت اغار اشد الغيرة على زوجي ، بيد اني بغيرتي الطائشة الحمقاء اثرت اعصابه، وأوشكت أن ابغضه في ، وادفعه الـى طلاقي ، وما كاد يهددني بالطلاق حتى افقت من غفلتي ، وثبت الى رشدي ، ومضيت انعم النظر في عاطفة الغيرة واحاول أن افهمها كي اتمكن منهـا واستأصل جرثومتها الخبيثة من صدري .. ولقد تبين لي أن الاصل في غيـرة المرأة هو خوفها الوراثي من قوة الرجل وغدره .. هذا الخوف الذي يبتليهـا باضطراب في العقل ، وعجز في الحيلة ، وضعف في قوى الانوثة ، وانهيار فـي الثقة بالنفس .

على أن المراة لو فكرت قليلا لادركت أن الرجل يقدم على الزواج وهو لايفكر البتة في خيانة امرأته ، ولكن المراة التي يستبد بها الخوف ويشيع في نفسهـا عوامل القلق والشك والاستبداد ، هي التي تزين للرجل سبل الخيانة .. فهي كلما راقبت حركاته وسكناته ، وحاسبته على غدوه ورواحه ، وضيقت عليه افق حريته ، فهو لابد أن يضيق ذرعا بها ، ويتمنى من صميم قلبه لو استطاع أن ينفس عن صدره في احضان غيرها .

فالفكرة التي اريد أن ابصر بهـا النساء ، هي أن الغيرة لا تعصم الرجل من الخيانة بل بالعكس ، أن ما يعصمه في الواقع هو حياته الزوجية نفسها .. فالرجل لا يخدع زوجتـه الا اذا احس بنقص عميق فيها ، او بنقص في بيته.. فشعوره بهذا النقص يولد في نفسه فراغا وشعوره بالفراغ يدفعه الى طلـب امرأة اخرى .

هذا ما احسست به انا ،فبدات ابحث عن اوجه النقص في ذاتي وفي بيتـي ، وابذل اقصى الجهد في معالجتها ، كي لا يشعر زوجي بانه في حاجة الى شيء فتولد هذه الحاجة في نفسه ذلك الفراغ الهائل الذي قد يدفعه الى غيري .

ولم اكتف بهذا فقط ، بل كبحت ايضا جماح خوفي ، وحكمت عقلي وارادتي في قلقي وغيرتي ، وسلمت لزوجي بحقـه المشروع في قسط وافر من الحرية يشرف منه على العالم .. اطلقت له حريته بعد أن صارحته باني قد منحته ثقتي الكاملة في اخلاقه ، وثقتي الكاملة في حبه وشرفه وضميره ، ثم بدات ادفعه الى احترام هذه الثقة التي اوليته اياها ، بفنون مختلفة من العناية والرعاية والتفانـي في الاخلاص والبذل .. فابصرته كيـف يخجل من نفسه ، ويتجنب كل اسراف في استخدام حريته ، وينزل لي عن جزء كبير من هذه الحرية راضيا مختارا ،كي يودع الطمانينة في نفسي ، ويقضـي القضاء المبرم على هواجسي وشكوكي .. بهذا الاسلوب اخمدت نار غيرتي التي كانت على وشك أن تلتهم بيتـي ، ومستقبلي ، وحياتي ..

ـ يتبع ـ

عودة آفا غاردنر الى السينما
شارلوت رامبلينغ واحدة من الساحرات



★ شارلوت رامبلينغ مع زوجها ★ (صورتان خاصتان من وصف)

تقول افا غاردنر انها تاخذ طريقها الى الاستديو عندما تشعر بالضجر وتضيف : لست ادعي انني ممثلة قديره ، لكنني اكتفي بان اكون جميلة .

افا غاردنر التي تبلغ اليوم السادسة والخمسين من عمرها والتي اطلق عليها لقب « الامبراطورة الهائمة » لم تفقد شيئا من ابهتها ، على الرغم من الليالي الطويلة التي سهرتها ، وعلى الرغم من كل الكحول التي ابتلعتها في جوفها ، وهي اليوم ما تزال بعد ٢٣ سنة من تمثيل اخر فيلم كبير لها « الكونتيسة الحافية القدمين » تحتفظ بمسحة من الجمال .

وهي تشترك اليوم مع صوفيا لورين وبرت لانكستر وريشارد هاريس في تمثيل فيلم جديد « جسر كاسندرا » الذي يخرجه جورج كوزماتوس . والفيلم يدور حول جرثومة انتشرت في اعقاب معركة نشبت في احد المختبرات التابعة لمنظمة الصحة العالمية بين اثنين من الارهابيين ورجال الشرطة . احد الارهابيين أصيب بهذه الجرثومة لكنه تمكن من الفرار . وهو بذلك يهدد حياة الاف من المواطنين الابرياء، والشرطة تسعى وراءه للحد من خطره ، اذ ان رفيقه قتل خلال ذلك الاشتباك .

افا غاردنر كانت تتخلى عن دورها في هذا الفيلم لانها اعتبرت ان اجرهاكان متواضعا ، وقالت يومها ، اذا ما عدلت عن فكرة التخلي عنالدور الذي كلفت به ، فانما يعود ذلك الى طيبة المخرج ولطفه . والجدير بالذكر انها ليست المرة الاولى التي تتخلى فيها افا غاردنر او تهدد بالتخلي عن دورها في احد الافلام ، فقد فعلت ذلك مرارا في السابق ، وكان الكل يركض لاسترضائها . ولكن من هي افا غاردنر ؟

افا غاردنر اميركية حلمت بالشهرة وتطلعت الى المجد ، فتطلعت الى هوليوود حيث وجدت في نجم السينما المعروف ميكي روني ضالتها، فتزوجته، يومها كانت في العشرين من عمرها ، لكن هذا الزواج لم يدم سوى خمسة شهور، ثم تم الطلاق بينهما في ايلول عام ١٩٤١ ، بعدها تزوجت قائد الاوركسترا ارتي شو وعاشت معه ثلاثة اشهر ، يوم طلبت الطلاق منه قالت : انني لا اريد ان اعيش مع رجل كل همه ان يتلو اشعار شكسبير .

عام ١٩٤٣ تعرفت الى المغني الشهير فرانك سيناترا ، فاحبته ، وتزوجا ، واستمر زواجهما سنوات طويلة ، ولاول مرة شعرت افا غاردنر بالسعادة والطمأنينة مع فرانك سيناترا وتقول عن تلك الفترة ، الحقيقة انني ما شعرت بالراحة النفسية والجسدية الا مع فرانك سيناترا .

بعد طلاقها من فرانك سيناترا بسبب غيرتها عليه عاشت العديد من المغامرات العاطفية ، وبعضها كان فاضحا ، ومن بين الذين عاشرتهم المليونير هوارد هيوز ، علي خان ، والعديد من الشخصيات الاميركية والاجنبية الفنية والسياسية .

بعد عام ١٩٦٠ اقامت افا غاردنر في اسبانيا في شبه عزلة ، ولم تعرف هناك سوى بعض العلاقات العاطفية التي كانت علاقتها بمصارع الثيران ماريو كابريه اشهرها ، ويوم انفصل عنها هذا الاخير قال : لقد قارنت بين قرون الثيران وشراسة افا غاردنر فوجدت ان قرون الثيران ارحم بكثير.

عام ١٩٧٢ ، انتقلت افا غاردنر للاقامة في لندن ، وتشاهد احيانا مع

★ افا غاردنر وتطلعات ... الى الماضي ★

كلبها تتنزه بعد الظهر في حي ايتون ، بعدما تخفي عينيها بنظارتين سوداوين .

النقاد الفنيون يقولون ان جمال افا غاردنر الذي اوصلها الى اعلى مراتب الشهره ، هو نفسه السبب في هذه العزلة التي تعيش فيها تلك التي كانت واحدة من عظيمات هوليوود .

وشارلوت رامبلينغ ، قيل عنها انها ليست جميلة ، انما هي نادرة ، ذلك ان وجهها الناعم الضيق وشفتيها الضيقتين ، الفارقتين تحت ظلال وارف من الشعر الكستنائي يدهش اكثر مما يسحر ، نظراتها الحادة التي تنفذ الى الاعماق تشبه نظرات الوحش الكاسر قبل ان ينقض على فريسته ، نظرات تساوي في راي السينمائيين ، مري راكيل ولش او ساتي شيرلي ماكلين . يقولون عنها انها قد لا تكون جميلة ، لكنها جذابة وذات لسان عذب وحديث شيق لا تشعر الا وانت مشدود اليها ، شارلوت رامبلينغ الشابة الانكليزية التي تبلغ الثلاثين من عمرها ، مثلت حتى اليوم ٢١ فيلما ، حققت كلها نجاحا كبيرا ، بفضل عطائها الفني الذي لا حد له والذي بدونه لا يمكن لاية ممثلة ان تنجح .

اخر ادوارها كان « التاكسي الخبازي » من اخراج الفرنسي ايف بواسيه .

في هذا الفيلم تلعب شارلوت رامبلينغ دور اميرة مبكرة ذات ذوق غريب ، ويظهر معها في هذا الفيلم عدد من كبار الفنانين ، فريد استير ، بيتر اوستينوف ، اغوستينا بيلي ، فيليب نوريه .

هي اليوم اغلى الممثلات اجرا ، وهي كذلك من هذه الطبقة من الفنانين الذين يختارون ادوارا ، ويرفضون اخرى ، يوافقون على العمل مع هذا المخرج ويرفضون العمل مع الاخر ، وهي تقول عن ذلك « انني لا اعمل الا مع اولئك الذين اعجب بهم » .

عن الممثلين الذين ظهروا امامها تقول انها اعجبت بروبيرت ميتشوم الذي يحترم فنه ، لكنه لا يكترث كثيرا بكل هذا التظلم الذي يقوم عليه الفيلم، وهناك ايضا ديك بوغارت الذي يرتفع به فنه الى اعلى القمم بحيث يستحيل عليك الا ان تجاريه ، واذا لم تكن فعلا اصيلا سقطت ، واخيرا فريد استير العجوز الشاب الذي تشعر وانت تمثل امامه بتلك الحيوية الدافقة منه .

بعد طلاقها من زوجها الايرلندي ، تعيش شارلوت رامبلينغ مع موسيقار فرنسي هو جان ميشال جار ، ابن موريس جار المؤلف الموسيقي المعروف .

الباقون على قيد الحياة

هذه هي « الموجة المدية» في حديقة ملاهي « جريت امريكا » ويبلغ ارتفاع الموجة ٧٦ مترا ، وتعتبر سكة هذا القطار اطول سكة في العالم . ويتسع لثمانية وعشرين شخصا . ويسميهم العاملون في الحديقة « الباقون على قيد الحياة » .

ماهي قصة القناة ٢٧ المشهورة في العالم

٢٠ مليون أميركي يستخدمون «التوكي ووكي» فهل ينهار إحتكار المواصلات

سباق ضخم بين انتشار الاذاعات الحرة ومحاولات التشويش عليها.

هذه الالات المعقدة والمكلفة تمكن الانسان من الاتصال بالعالم

احدى اشهر محطات الاذاعة الخاصة في ايطاليا وهي مؤلفة من الكتروف وطاولةوميكرو ومستمعين .

يستخدم ٢٠ مليون اميركي القنال ٢٧ الشهيرة التي تعمل على موجة طولها ١١ مترا وتسمح لكل من يحمل جهاز « توكي ووكي » ان يتحدث الى من يريد . فهل ينهار احتكار التلفزيون والبريد والبرق والهاتف امام هذا الامر .

تقول مجلة « سيانس لي في » انها الفوضى تعم عالم الموجات فالسوفيات يشوشون على الاميركيين الذين يبثون بدورهم برامج الى بلدان الشرق كما ان محطات الاذاعة تعمل بحرية في الولايات المتحدة وايطاليا وتغطي حيا او مدينة او مقاطعة ويتحدث الاف الفرنسيين مع الاف آخرين بواسطة التوكي ووكي ضاربين احتكار البريد والبرق والهاتف والاذاعة الفرنسية . وباختصار فان فكرة مارشال ماك لوهان القائلة بأن « الارض ستتحول الى قرية » تتحقق يوما بعد يوم وسيتمكن العالم بعد فترة وجيزة من ان يتكلم مع من يشاء .

دور الاقمار الصناعية

بالطبع سهلت الاقمار الصناعية الاتصالات بين قارة واخرى كما ان الالكترونيك حقق تقدما كبيرا في هذا المجال ولكنه ليس مستعملا الا في التلفزيون والجيش والابحاث والطقس الجوي . وقد تضاءل سعر بعض الالات ليسهل على المواطنين اقتناؤها . ولكن لا الالكترونيك ولا الاقمار الصناعية يمكنها تفسير انتشار الاذاعات الحرة وزيادة استخدام الات التوكي ووكي . فالاذاعات الحرة والتوكي ووكي تعمل على مبدأ معروف منذ نهاية القرن الماضي وهو مبدأ البث الاذاعي : يحول الميكرو موجته الصوتية الى اشارات كهربائية تشرح قبل ان تنقل الى آلة باثة حيث تنضم موجة كهرومغناطيسية تسمى الموجة الحاملة التي تبث بواسطة جهاز خاص قبل ان تلتقط بواسطة جهاز لاقط ثم تحول الى جهاز تلقي فيفصلها ويحللها . وجميع اجهزة الاتصالات التي يستخدمها الجيش ورجال الاطفاء والتاكسي والاسعاف وغيرها تعتمد هذه الطريقة ولتجنب عدم بث مكالمتين على موجة واحدة بحيث يحدث التشويش يجب ان تكون قوة للموجتين مختلفة .

وتعمل هذه الموجات بين صفر و ٣٠ ميغاهيرتز (اي ٣٠ مليون هيرتز مما يوازي موجة تبث ٣٠ مليون مرة في الثانية) ويتولى الاتحاد الدولي للمكالمات التفريق بين هذه الموجات (محطات الاذاعة والطائرات والسفن الخ ...) واذا زادت الموجة الى ما فوق ٣٠ ميغاهيرتز ووصلت الى عدة مئات من جيغاهيرتز (اي عدة مليارات هيرتز) فان الدول تصبح متحكمة بها ويمكنها ان تعطي الموجات الى من يحلو لها .

وباختصار فان اقامة محطة اذاعة تتطلب ميكرو . وجهاز ارسال. لاقط وتواتربث يمكن التقاطه بواسطة الجهاز المتلقي (محطات الراديو) للاشخاص الذين نريد التحادث معهم .

المحطات السرية

ولكن كل هذه المعلومات نعرفها منذ عشرات السنين كما ان المحطات الحرة قائمة منذ زمن بعيد . فصوت فرنسا الحرة مثلا خلال الحرب العالمية الثانية كان « محطة قرصنة » فضلا عن ان جميع الحروب في اوروبا واسيا وافريقيا سببت في انشاء محطات سرية معادية حاول بعضها تحطيم البعض الاخر .

وتقول مجلة « سيانس اي في » ان هناك ثلاثة انواع من المحطات السرية . الراديو الابيض الذي يقوم بدعاية مكشوفة للمبدأ الذي يدافع عن الراديو الرمادي الذي يكشف الى حد ما اهدافه والراديو الاسود الذي يحاول بث الفوضى عن طريق اطلاق اخبار كاذبة للتضليل . ففي كمبوديا ولاوس وفيتنام نافست المحطات المؤيدة للاميركيين محطات جبهات التحرير الوطنية كما ان اذاعات الاتحاد السوفياتي اغرقت الشرق الاوسط وتركيا وقبرص والبرتغال بالاخبار كما ان الصين توجه اذاعات الى ماليزيا واوكرانيا . لقد عودنا الثلاثة الكبار منذ زمن بعيد على حرب الموجات الاذاعية التي تتطور باستمرار وخاصة في هذا الوقت اذ ان الرئيس جيمي كارتر طلب من الكونغرس الاميركي صلاحية زيادة القوات والموازنات لتقوية هذه المحطات . فصوت اميركا وراديو اوروبا وراديو الحرية تبث معلومات وتعليقات موالية للغرب تجاه دول الشرق الاوسط وخاصة الاتحاد السوفياتي . وهذا التدبير مؤهل لان يعطل ولو جزئيا التشويش الذي يوجهه السوفيات الى اذاعة اوروبا الحرة وراديو الحرية .

وفي افريقيا فان جميع حركات التحرير الوطنية تملك اجهزة ارسال وفي ايرلندا فان عدة محطات سرية يستخدمها الوحدويون والجمهوريون واعضاء الجيش السري الايرلندي .

اذن فالمحطات السرية ليست بدعة جديدة ولكن استخدام الاذاعات السرية كان لغاية اليوم مقتصرا استخدامه على القوى السياسية والبوليس السري العائد للدول الكبرى والحركات الثورية . وما يتبدل اليوم وخاصة في اوروبا هو ان المذيع يمكنه البث من الشارع . وقد قال مئات الشبان ان صنع محطة اذاعة ليس بالامر الصعب .

احتكار الدولة

وزيادة الاذاعات الحرة ليس اذن نتيجة نهضة تقنية بل هي عامل اجتماعي . فالراديو انخرط في حياة جميع الناس بقوة الاستمرار كما انه بفضل آلات بسيطة للاستماع والاعلام اصبح وسيلة عمل . وبعد كل هذا ولصنع محطة اذاعة فان عدة تصاميم فيزيائية وعدة الاف من الفرنكات تكفي لذلك . واذا كانت هذه المحطات هي كلها سرية ولغاية اليوم اي خارجة عن القانون فذلك لان في فرنسا كما في معظم الدول الاوروبية فان الدولة تحتكر وسائل الاتصالات ووسائل المعلومات . وما هو معروف في هذا المجال هو انه لا يحق لاي شخص ارسال موجات اذاعية او تلفزيونية وليس له الحق في ارسال رسائل بدون موافقة الدولة .

هذا الخلاف بين الاحتكار وسهولة استخدام المحطات هو الذي خلق الوضع الحالي حيث نشاهد في كل يوم محطة سريه في مختلف انحاء العالم ففي اوروبا بدأت القضية بأيطاليا حيث انتهك القانون لاول مرة في هذا المجال . ومنذ عام ١٩٦٨ واليسار يطالب بأصلاح جذري واعادة النظر في الاحتكار الحكومي . وقد رفض الطلب واصرت الحكومة على موقفها حتى عام ١٩٧٣ عندما انشأ بيبوساشي اول محطة تلفزيون سرية فأعتقل والقي به في السجن ولكن الرأي العام، وقف وراءه فاطلق سراحه. فعاود الكرة واعيد اعتقاله ، ومنذ ذلك الوقت كثرت المحطات السرية بحيث كان يسمح لبعضها بالبث هنا وتحرم هناك .

وباختصار وبفعل الفوضى السائدة اصبحت هذه المحطات في ٢٨ تموز ١٩٧٦ محطات حرة واحتفظت الدولة الايطالية بمراقبة الموجات الطويلة (اي ذات التوتر المنخفض) . وتقرر ان تبث هذه المحطات على موجات لا يتعدى قطر المنطقة التي تغطيها ٣٠ كيلو مترا مما حد عدد المستمعين !

وفي ايطاليا اليوم ١٤٠٠ محطة اذاعة و ٨٥ محطة تلفزيون وفي روما وحدها ٨٤ محطة راديو تبث على موجات تتراوح بين ٨٨ و ١٠٤ ميغاهيرتز واشهرها راديو هيتافوتورا واراديو دونا وراديو لونا وراديو ايل وراديو راديكال وهي تعالج جميع المواضيع التي تهم الشعب .

سلاح للمعارضة

والمحطات الحرة اجهزة قوية للمعارضة ولكن ماذا بشأن فرنسا ان احتكار نشر الاخبار وضع منذ عام ١٩٤٤ عندما قررت الدولة حماية الاذاعة الرسمية من المثقفين الخاصين ومنذ ذلك الحين والصراع قائم .

وتجدر الاشارة الى ان هذه المحطات تخدم الحكومات المحلية فباستثناء محطتين او ثلاث هناك راديو مونت كارلو الذي سمحت له الدولة بالبث فوق الاراضي الفرنسية وهو يتكلم باسمها نوعا . ولكن منذ ايار ١٩٦٨ تكاثرت البرامج هنا وهناك مثل راديو سوربون عام ١٩٦٨ وراديو كامبوس في ليل من ١٩٦٩ الى ١٩٧٤ وراديو ب ـ الجنوبي في جامعة ريفز وراديو او نتونوار في جوسيو خلال اضراب ١٩٧٣ وفي عام ١٩٧٥ اقيم راديو ترودو هالس وقد بث ثلاث برامج عن البيئة واخيرا وفي عام ١٩٧٦ وفي حزيران اقيمت محطة في ليون باسم راديو اكتيف وقد تطرق الى المفاعلات النووية التي ستبنى في كرايز مالفيل .

ولكن هذه الاجهزة ضعيفة القوة وتغطي منطقة محددة ويمكن اكتشافها بسهولة من قبل البوليس كما ان برامجها ليست معروفة من الشعب لانها تمر بدون دعاية ولا يعرف في اي يوم واي ساعة تذاع . وبما ان هذ البرامج تمر دون اثارة ضجة فان التلفزيون والبريد والبرق والهاتف يتحاشيان اثارة الموضوع لكي لا يلفتا الانتباه اليها .

ولكن المدافعين عن البيئة والذين لهم مستمعون معينون اعلنوا عبر التلفزيون انهم سيبثون لمدينة باريس وعلى موجة قدرها ٨٩ ميغاهيرتز اي بين فرانس انتر « واف اي بي » في نهاية نيسان وخلال ايار القادمين وبفضل عدة اجهزة ارسال قليلة القوة ينوي المدافعون عن البيئة تغطية باريس كلها. ولم يعلم بعد ما اذا كان المسؤولون سيمنعون هذ البرامج ام لا ؟ نحن نعلم ان اي خرق لقانون الاحتكار يعرض المخالف للحبس من شهر الى سنة ومن ٣٦٠٠ الى ٣٦٠٠٠ فرنك غرامة مالية .

محاولة كسر الاحتكار

وهناك محاولات لكسر طوق احتكار جديد هو احتكار البريد والبرق والهاتف في مجال الاتصالات الاذاعية بين الاشخاص المعزولين . فمنذ اكثر من ١٧ سنة ظهرت اول اجهزة التوكي ووكي في الاسواق . وبموجب اتفاقية بين الدول كلها اعطي الحق لهذه الاجهزة بالعمل على موجة ٢٧ ميغاهيرتز اي ١١ مترا .

وتعرض هذه الاجهزة وكانها لعب اطفال ولكنها في الولايات المتحدة عرفت نجاحا كبيرا وهي تباع بحرية وتسمح لمستخدمها دون ان يكون لديه اي معلومات تقنية ان يبث ويتلقى على ٤٠ قناة مختلفة في بقعة قطرها ٨٠ كيلو مترا في الريف و ٥٠ كيلومترا في المدينة .

وفي عام ١٩٧٥ بلغ عدد مستخدمي هذه الاجهزة مليوني جهاز ٢٧ ميغاهيرتز وسبعة ملايين في العام الماضي و ٢٠ مليونا اليوم . وقد دعيت في الولايات المتحدة « ٢٧ سيتيزن باند راديو » وتعطي اللجنة الاتحادية للمواصلات آذونات شهرية تبلغ ٤٠٠ الف بمعدل ٤٠ فرنكا للاذن . وفي عام ١٩٧٤ بدأت سكندينافيا وايطاليا تستخدم هذ الاجهزة، وبدأت التوكي ووكي تنتشر في كل مكان .

.. وفي فرنسا أيضا

وفي فرنسا ايضا انتشرت العدوى وبلغ عدد الاجهزة المستخدمة خمسة او ستة الاف جهاز . وتصر وزارة البريد والبرق والهاتف على التمسك باحتكارها ولا تسمح سوى ببيع وتشغيل اجهزة صغيرة بقوة ٥٠ ميلليواط لا تغطي اكثر من ٣٠٠ متر في المدينة وبعض الضواحي وعلى كل مشتر ان يصرح بجهازه امام الوزارة ويحصل على اذن باستخدامه بعد ان يدفع اشتراكا سنويا رمزيا . تبقى الاجهزة التي هي بقوة ٥ ميلليواط فقط التي لا تخضع للرقابة . غير ان مالكي هذه الاجهزة يستطيعون بفضل خبرتهم التقنية من زيادة لاقط من هنا او من هناك بحيث تتوفر لهم شروط مناسبة للاتصال برفيق ايطالي او الماني وربما اميركي .

وقد ظهرت هذه الاجهزة قبل عشرين سنة ولكن سمح بها في فرنسا عام ١٩٦٦ ولكن اليوم بدأت تتكاثر وربما لانها تشكل حاجة لمحاربة الوحدة اذ يكفي ادارة زر للاتصال بعشرة او عشرين او ثلاثين شخصا فيستمعون اليك ويمكنهم ان يجيبوك .

وفي فرنسا فان مستخدمي القناة ٢٧ اجتمعوا في شركتين : التجمع الفرنسي لهواة الراديو والاتحاد الفرنسي للراديو . اما اسباب رفض التصريح باستخدام اجهزة قوية فعديدة اهمها ان القبول بمثل هذه الاجهزة يعني نهاية الاحتكار الرسمي لوسائل الاتصالات فضلا عن ان الموجة المستخدمة للتوكي ووكي التي تتراوح بين ٢٦،٩٦٠ و ٢٧،١٤٠ ميغاهيرتز يستخدمها سائقو التاكسي وسيارات الاسعاف والاطباء والبوليس وهكذا يمكن ان تشوش التسلية على بعض الاعمال .

ان وفرة البث على الموجة ٢٧ ميغاهيرتز تعرقل حسب رأي الخبراء الاميركيين عمل بعض الالات الكهربائية مثل آلات الحلاقة وغيرها . فضلا عن ان « ارغنا » الكترونيا في مكان ما يمكن ان يعمل وحده وان ابواب بعض الكاراجات الالكترونية يمكن ان تفتح تلقائيا وتنقلب الاقنية التلفزيونية لانها مست بمخابرة على الموجة ٢٧ .

والحملة الصحفية التي شنت قبل عدة اشهر سببها حاجة بعض المؤيدين الفرنسيين للاتصالات العامة الحرة وانتشارها على غرار الولايات المتحدة . وقد جاءت في الوقت المناسب لتهيئة النفوس لقبول استخدام التوكي ووكي والتي تستعد شركات كبرى لنشره .

ولا علاقة لهذ الاجهزة بأجهزة راديو الهواة وفي فرنسا اليوم عشرة الاف جهاز راديو ولا يحق لها الاتصال بـ ٨٥٠ الف راديو موزعة في مختلف انحاء الارض الا على اصعدة معينة وهي خاضعة لرقابة السلطة .

احذروا الادمان على العقاقير الطبية

من الظواهر التي انتشرت في السنوات الاخيرة بين الناس في مختلف البلدان ظاهرة الاقبال على تعاطي الادوية والعقاقير لاقل سبب من الاسباب . لدرجة أن الاحصائيات التي أجريت في عدد من الدول أشارت الى أن هذا الامر أصبح الان بمثابة الادمان وعن السبب الذي يجعل المرء يلجأ الى ادمان تعاطي العقاقير والاقراص الطبية يقول الخبراء الصحيون أن الانسان معرض للادمان اذا لم يراع الحرص الشديد في تعاطيه للادوية والعقاقير . فالادمان على شيء هو الزيادة المستمرة في الاعتماد عليه اعتمادا جسميا ونفسيا . كما وأن الشخص المدمن على تعاطي العقاقير الطبية لا يختلف عن الشخص المدمن على الخمر أو المخدرات . ذلك أن هذا الادمان يؤثر عليه تأثيرا واضحا على عمله وحياته الخاصة وحياته الاجتماعية . وذلك بسبب هروبه من الواقع وتيقنه بأنه اذا توقف عن تناول العقاقير التي تعود عليها قد تصاب صحته بمكروه والفرق هنا بين الانسان المدمن على العقاقير والانسان المعتاد عليها هو أن المعتاد عليها يتناول فقط الجرعات المناسبة يوميا اذا كان في حاجة اليها . وقد ينسى أحيانا تناول جرعة دون حدوث أي مضاعفات له .

يقول الخبراء الصحيون أن هناك عدة أسباب تجعل الفرد يلجأ الى الادمان على عقار ما . ومن ضمن هذه الاسباب بفعل الالام الجسدية المستمرة مثل الصداع المزمن والالام الروماتيزمية والالام البطنية وما شابه ذلك . وهنا يلجأ الفرد الى الاقراص لتهدئة الالم في البداية . ثم تزداد الجرعة التي يتناولها حتى تصل الى درجة الادمان هناك كذلك الضغط المتواصل في العمل والارهاق الشديد والخوف من المسؤولية وعدم الثقة بالنفس كذلك هناك الذين يعانون من حالة الاكتئاب ويحاولون الهروب منه عن طريق تعاطي الحبوب المهدئة التي سرعان ما يدمنون عليها . وقد



اكتشف الخبراء الصحيون أن المدمن على شيء يكون لديه استعداد كبير للادمان على شيء آخر مهما تغيرت نوعيته .

قد يتساءل البعض الان ان كان التدخين ادمان ؟ وحول ذلك يقول الخبراء ان التدخين لو زاد عن حده لادى الامتناع عنه الى ظهور مضاعفات من الاعياء والصداع والثورة فهو ادمان اما ان كان في حدود المعقول مع امكانية التوقف عنه دون مضاعفات فيكون مجرد عادة أو تعود . وحين يطالب المهتمون بالصحة بمحاربة الادمان كافة فهم يؤكدون عن أن الادمان مرض وليس جريمة وبالتالي يجب علاج المدمنين وليس عقابهم مع ملاحظة أن علاج المدمن لا ينجح في العادة الا اذا تعاون المدمن مع الطبيب المعالج .

انعدام الحريات في روسيا القيصرية وروسيا العمالية

كثيراً ما كان الروس على عهد القياصرة يتطلعون الى الحريات حتى قامت الثورة الحمراء في مستهل الحرب العالمية الاولى ، واصبح الحكم فيها بايدي العمال ، ولكن سرعان ما قلب حكامها الشيوعيون ظهر المجن للعمال، وعاد الظلم الى صفوف العمال كما كان عليه الحال في عصور القياصرة ، وعادت حليمة الى عادتها القديمة ، وكان شيئا لم يحدث في روسيا ـ لا ثورة ولا سفك دماء ...

واصبحت الشعوب الروسية التي تتكون منها الامبراطورية الحمراء ، المسماة بالاتحاد السوفياتي ، تعاني مجددا من الظلم ، وهنا يطرح السؤال نفسه : هل روسيا العمالية هي روسيا القياصرة ، بحيث تظل مطبوعة على عادة الزعماء الذين يلجأون الى الاضطهاد وكبت الحريات ، ولماذا ؟..

اما الشعوب المحكومة فما زالت تتوق الى الحريات وتقدمها ، افليس بالخبز وحده يحيا الانسان . وقد قامت اثر هذه الرغبة حركة تطالب بالحريات يرأسها ساخاروف ، مخترع القنبلة الذرية السوفياتي ، وتنتقد الحكم الشيوعي بنشراتها السرية الادبية منها والسياسية ، ويتم تهريب الكثير منها مع الكتب المخطوطة الى الغرب ، والغرض من ذلك نشر ما يجري داخل الاتحاد السوفياتي وانتقاد الحكومة ، التي تلاحق الاحرار من المواطنين ، وتعذبهم ، كما تنفي بعضهم ، ومثال ذلك الكاتب السوفياتي الكبير « سولجنتسن » الحائز على جائزة نوبل والاتحاد السوفياتي يوقع على كثير من الاتفاقيات مع الغرب بشأن الحريات ولكنه سرعان ما يضرب بها عرض الحائط ، استهتارا بها واعتباطا .

وجاء في مقال نشر في صحيفة « معريب » الغراء « ٢٢-٨-٧٧ » من مراسلتها السيدة راحيل فريمور في لندن ، ما ترجمته بالاقتضاب ، تقول : ان اكثر من الف مواطن سليم العقل ، تم ادخالهم المستشفيات للامراض العقلية في الاتحاد السوفياتي ، كما تم ادخال بضع مئات الى المستشفيات لمعالجة مؤقتة ، بامر من السلطات ، طالما قام اناس اجانب بزيارة لروسيا ، او جاءوا للاشتراك في مؤتمرات دولية ، وذلك لمنعهم من القيام بمظاهرات او اتصال بهؤلاء الضيوف .

وتقول المراسلة في سياق كلمتها : ان المعالجة النفسية ، هي الطريقة الرسمية « لتعديل الخط » بالنسبة لمواطنين سوفيات يعارضون بعناد الخط الرسمي للحكومة .

وتذكر المراسلة ان السيد الكسندر فودرابنك ، الذي يعمل في خدمة سيارات الاسعاف بموسكو ، وعضوا في لجنة مراقبة تنفيذ اتفاقيات هلسنكي، افلح في تهريب كتابه « ٢٦٥ صفحة » الى الغرب ، الذي هو ثمرة تحقيق وتمحيص ، استغرق ٣ سنوات ، بحث خلالها عن اماكن هذه المؤسسات ، ومصير هؤلاء السجناء السياسيين ، كما بحث طرق المعالجة المستعملة فيهم ونتائجها .

وتقول المراسلة ان التحقيق الذي تضمنه كتاب سمي « الطب المعاقب » نشر في موسكو في نشرات « ساميزدات » التي تصدرها الحركة السرية للاحرار بالاستنساخ لنشر مقالاتها وكتبها، والتي تنتقل من قارىء الى اخر للاطلاع عليها وقد تمت مصادرتها مؤخرا في دور المحرر والاعضاء ، ووضع حد لنشر الاراء الحرة (؟!) .

وتقول المراسلة ان الكتاب تم تهريبه الى الغرب لكي يتمكن اطباء العقل وعلماء النفس من الوقوف على هذه الحقائق . وما يقوم به من اعمال مخزية زملاؤهم الاطباء في روسيا العمالية .

وورد في هذا المقال ان روسيا القيصرية استخدمت هذه الطرق الطبية ضد مواطنيها في القرن الماضي .

وورد ايضا ان المركز الطبي موجود بموسكو ، ويسمى « مؤسسة الطب العقلي القضائي » . ومدير هذا المعهد يعين مصير كل شخص حسر يرسل اليه من قبل البوليس السري السوفياتي ، كما يعين طريقة معالجته في المستشفى الذي سيرسل اليه .

وتذكر المراسلة ان سرية العمل في هذه المؤسسات مفروضة على كل موظف يعمل فيها ، والمدير العام عسكري برتبة جنرال انخرط في سلك البوليس السري ، اما سائر مدراء اقسام المعهد فيحملون رتبة كولونيل .

وجاء في المقال ايضا بعض انواع « جنون » هؤلاء السجناء في مستشفيات الامراض العقلية ، مثلا ، « جنون البحث عن الحق » الذي « ابتلى » به عالم اجتماعي سوفياتي ، لتجرئه على عقد مقال في النشرة السرية «ساميزدات» المذكورة ، او « انهيار عصبي » اصيبت به امرأة عاملة تبحث عن العدل لدى المدعي العام ، وهذان المثالان يعتبران من الحالات الخطرة ، من حيث مرضهما العقلي .

وتقول المراسلة ان الحكومة السوفياتية تشرف على ١٢ مستشفى للامراض العقلية بموسكو ، وكل مؤسسة منها تستوعب ٦٠٠ مريض تقريبا ، ومعدل بقائهم فيها ست سنوات وفي هذه المستشفيات اجنحة تعتبر سجنا داخل سجن ، تحوطه اسوار عالية من الاسمنت المسلح ، وسياجات من الاسلاك الشائكة ، وابراج للمراقبة والاستطلاع ، يعمل فيها حراس سجناء من المجرمين .

وتواصل كاتبة المقال ، فتقول : اما ظروف هذه المستشفيات فتشبه تماما ظروف السجن السوفياتي . اذ يعيش « المرضى » السجناء في حجيرات صغيرة ذات شباك حديدي صغير . وفي الحجيرات والمجازات تنار المصابيح ليل نهار . ويخرج هؤلاء « المرضى » للرياضة مرة كل يوم الى خارج الاقسام اما الزيارات لهؤلاء « المرضى » الخطرين فهي مسموحة للاقارب فقط ، مرة واحدة كل شهر ، لمدة ساعتين فقط .

وتستطرد المراسلة قائلة : ان كتاب « الطب المعاقب » يذكر اسماء المائتي مؤسسة « انعاش » من هذا القبيل في انحاء الاتحاد السوفياتي ، كما يصف بصورة مفصلة جدا الطرق المتخذة لمعالجة « مرضى العقل » الخطرين للسلطات .

ومما ورد في هذا المقال ايضا ان كافة السجون المغلقة تتعاطى حبات التسكين . والغاية منها كبح جماح المتمردين من الاحرار ، وهذه الاقراص تقدم بلا حساب وبلا مراقبة ، بحيث النتيجة تكون وخيمة ، وربما الموت .

وتختتم المراسلة ، السيدة راحيل فريمور ، مقالها معددة انواع التعذيب، منها الضربات بالتيار الكهربائي ، والحقن لافقاد الوعي ، والاعمال الشاقة ، والوقوف في الزنزانة ، وصور غير هذه للتعذيب ، كوسائل رادعة ضد هؤلاء « المرضى » السجناء ، الاحرار في الاتحاد السوفياتي .

وبالمناسبة يمكن اختتام المقال بزف البشرى الى القراء بشأن احتجاج المشتركين في المؤتمر الدولي لاطباء العقل ، المنعقد في هذه الايام بالذات في هونولولو ـ هاواي ، على سوء استخدام طب العقل ضد الاحرار في الاتحاد السوفياتي ، حيث يزجون في معتقلات سياسية تسمى « مستشفيات الامراض العقلية » ، تسترا على اجرام اطباء العقل الروس بايحاء من الحكومة .

ويعتبر هذا الاحتجاج احتجاجا جريئا على سياسة الاتحاد السوفياتي ، المتبعة في ملاحقة المواطنين الاحرار فيه ويشترك في هذا المؤتمر ؟ الاف طبيب عقل من ٦٥ دولة ، لذا سيكون مدى اثر هذا الاحتجاج عظيما ، ولعله سيخفف من وطأة مطاردة الانسان الحر في روسيا ، المطبوع على الحرية منذ الولادة .

ح. سيمان طوب

البديل الملائم

قد يكون من باب التخمين الزعم ان موافقة منظمة التحرير على الاعتراف بالقرار رقم ٢٤٢ مع ابداء التحفظات ، من شأنه ان يحل العقدة القائمة . فالاعتراف مع ابداء التحفظات، دون ضمان بديل ملائم للمضمون او جانب منه ، لا يعني خلاصا من الحساسية المعرقلة ، او ازالة للعقبة الاساسية .

مع هذا ، يمكن التصور بان ايجاد توافق بين واشنطن وموسكو على صيغة بديلة لفقرة معينة من القرار ٢٤٢ ، انما يسهم اسهاما ملموسا في المساعي المبذولة لتذليل عقبة هامة في طريق التسوية ، كما يؤمل بشكل عام . وعلى هذا، فلا يظن بان الفشل سيصيب الاتصالات الجارية بين الولايات المتحدة الاميركية والمنظمة ، من جهة ، وبين الاتحاد السوفياتي واميركا والمنظمة ، من جهة اخرى . ذلك لان عناصر الاقتناع بضرورة تسوية النزاع الشرق اوسطي ، والخلاص من اخطاره ، اصبحت هي السائدة كما ان التساوق مع متطلبات حق البقاء وشرعية تقرير المصير قد بات العنصر المشجع على المضي في بذل الجهود السلمية الطيبة .

ولعله من السداد السياسي، بعد هذا ، ان يحدد اطار واضح لحق كل من اطراف النزاع في العيش بامان واستقرار ضمن حدوده المعترف بها دوليا ، على ان يترك لاي منهم تقرير المصير السياسي الذي يرتأيه ، سواء اكان ذلك في ايجاد رابطة له مع بلد او اكثر من بلدان المنطقة ، ام غير ذلك .

واذا كان الاعتراف الفلسطيني بالقرار ٢٤٢ مع ابداء التحفظات ، حتى اقرار بديل للفقرة المطلوبة ، لا يلقى التقدير المناسب بحيث يتلاءم مع متطلبات حق تقرير المصير بعامة . فعندئذ لا مفر من وضع النقاط على الحروف في ترجمة الحقوق المشروعة ، ومداها ، وما ينبغي ان تنطبق عليه ، سابقا ولاحقا ، وهنا ، تتبدى الحقوق واضحة المعالم ، ويصار الى اقامة التسوية النهائية على اساسها .

ولما كان بعض اطراف النزاع ، غير ميال الى تقبل تنفيذ المقررات الدولية لسبب او لاخر ، فلعله من المستحسن في هذه الحالة ان توضع الضمانات الدولية الكفيلة بازالة المسببات ، على ان تتساوق هذه الضمانات مع تلك التي يفترض ان تعطى للفرقاء المعنيين الاخرين ، بما فيهم الجانب الفلسطيني .

وعلى الرغم من التحسبات الوافرة ، والظنون المختلفة ، فان من الجائز الاشارة الى ان مجرد اعلان القبول الشامل بالتسوية العتيدة ، لا بد وان يلقى الصدى الخير ، ليس في هذه المنطقة فحسب ، بل وفي اكثر انحاء العالم حساسية واهتماما بتطورات النزاع الشرق اوسطي . وقد لا يكون من المغالاة في التصور ايضا ، ان الانطلاق العام نحو تقبل التسوية العادلة والتعايش السلمي ، سوف يصحب معه مظاهر التسامح الحقيقي ، وبشائر السعي الدؤوب ، المشترك ، لتحقيق امال شعوب بلدان المنطقة في الحياة الامنة، والازدهار القائم على ارضية متينة من الاقتصاد والعلاقات الودية بين مختلف دولها .

ان ايجاد البديل الملائم للفقرة الخاصة بالفلسطينيين في القرار رقم ٢٤٢ ، هو خير اجراء يمكن ان يسهم في الانفراج العام ، ويتيح مجالا واسعا امام الجهود الدولية الرامية الى اشاعة التفاهم والسلام في العالم اجمع . ولا ريب في ان النجاح الذي سيتحقق في الشرق الاوسط ، سوف يمتد بخيراته الى معظم المناطق المتأزمة في العالم ان لم يكن جميعها ، وهو حلم ما زال يداعب رؤوس الدول الكبرى والصغرى على السواء .

السفارة الاميركية توزع تصريحات كارتر لمجلة "تايم"

وصلتني سرا دلائل تشير الى المرونة من جميع الاطراف .. لا تسمعون بها علنا



لقد حصلت وكالة الاعلام الاميركية على اذن باعادة نشر نص المقابلة التي اجرتها مجلة « تايم » مع الرئيس كارتر باللغة الانكليزية وباللغات الاخرى لتوزع خارج الولايات المتحدة الاميركية . يجب استعمال النص كاملا بما في ذلك المقدمة وطبع الجملة التالية على الصفحة التي تحمل العنوان « .. يعاد نشر هذه المقابلة من المجلة الاسبوعية تايم . حق النشر س ١٩٧٧ لمجلة تايم . بجميع الحقوق محفوظة .. »

.. ناقش الرئيس كارتر سياسته الخارجية مع المحرر التنفيذي لمجلة تايم هنري غرونفالد ومدير مكتبها في واشنطن هيو سايدي ومراسلها لدى البيت الابيض ستانلي كلود ومراسلها الدبلوماسي ستروب تالبوت ومراسلها في وزارة الخارجية كريس اوغدن . وفيما يلي النص الخاص بالشرق الاوسط من تلك المقابلة ..

س ـ من الواضح ان المبادىء التي اعلنتها للعالم دقيقة للوصول الى تسوية في الشرق الاوسط غير مقبولة من قبل اسرائيل . فلماذا تضغط بمثل تلك الشدة لعقد مؤتمر جنيف ؟ اليس من المحتمل جدا فشله هذا اذا تم عقده اصلا ؟

ج ـ بالتأكيد هذا احتمال قائم دوما ومن الخطأ الافتراض بان مؤتمر جنيف سيكون سهلا او قصيرا ولكنه سيكون اول فرصة مناسبة فيما اذا تم عقده لكي يجتمع القادة العرب والقادة الاسرائيليين في مفاوضات شاملة ليفهم كل فريق منهم طريقة الفريق الاخر في المعالجة ومواقفه واوضاعه ولتجنيد الراي العالمي بالنسبة لنقاط النزاع .

واني اظن انه اذا وجد زعيم من زعماء تلك الاقطار ان موقفه يتناقض مباشرة مع مواقف الاطراف المعنية الاخرى جميعها بما في ذلك موقفنا وموقف الاتحاد السوفياتي وكان ذلك الموقف يفتقر الى اجتماع في بلدة ترتب على ذلك الزعيم حافز عظيم للامتثال للراي الساحق لا يستطيع اي شخص ان يضمن النجاح . انها قضية ما زالت ماثلة منذ ٢٩ سنة او اكثر .. ويقول البعض انها موجودة منذ الاف السنين . غير اني اعتقد انها خطوة اولى حسنة كما اعتقد ان اي شخص لا يذهب للمؤتمر الا اذا توفرت شجاعة للنجاح ربما كان مستبعدا ان يتخذ الخطوة الاولى نحو السلام .

س ـ اذا حدث وارفض المؤتمر في جو من العداء والغضب افلا يزيد ذلك من خطر الحرب ؟

ج ـ هذه امكانية . واعتقادي الحقيقي هو ان جميع القادة يريدون السلام فقد عبروا علنا عن موقف مرن وعن ان جميع القضايا قابلة للتفاوض . وهذا افضل امل شعرنا به منذ اعوام كثيرة .

س ـ اذا ما تبين ان موقف اسرائيل يختلف اختلافا كبيرا عن موقفك فهل ستجد بعض الوسائل للاقناع او الضغط ؟

لا اعرف . على ان اقول ان مواقفنا التي شرحت بعبارات عامة عن عمد هي المواقف التي ما زلنا نتبناها . وطبعا لم يقبلها كليا الاسرائيليون ولا القادة العرب ولا نستطيع بعد القول ان السوفيات يؤيدونها كليا كذلك واظن ان هناك قبولا عاما للراي القائل ان اسلوب المعالجة خطوة خطوة طويل جدا ومرهق جدا ويحرك جراحا غير ملتئمة . واظن ان هناك قبولا عاما للراي القائل اننا يجب ان نتوصل الى تسوية شاملة تشترك فيها جميع الدول العربية والاسرائيليون . ولا استطيع ان اتكهن الان بما سيكون عليه موقفنا وساحاول تجنيد تاييد القائد اولا وقبل كل شيء وثانيا تاييد الراي العام في بلده وكذلك الدوائر الانتخابية التي قد توجد في بلدنا والتي يكون لها تاثير عبر العالم والراي العام الموجود ضمن الاسرة الاوروبية والراي العام في البلدان العربية ايضا .

س ـ هل قال بيغن انه سيتخلى عن معارضته لاي اشتراك من قبل منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف فيما اذا قبلت مبدا وجود اسرائيل ؟

ج ـ كلا . لقد تحدث معي بيغن حول لاجئين فلسطينيين ولكنه قال في بياناته الاخرى انه لا يعارض تمثيل الفلسطينيين في الوفود العربية او في الوفد الاردني.

وحينما شدد عليه اثناء مؤتمره الصحفي قال انه سيعارض اذا كانوا اعضاء معروفين من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية . وقد اضاف مباشرة قوله لان المنظمة ملتزمة علنا بتدمير اسرائيل . ولا استطيع التحدث باسم بيغن .. « .. ولكن .. » اذا اتخذت القيادة الفلسطينية ذلك الموقف .. « .. قبول وجود اسرائيل » او تبنت قراري منظمة الامم المتحدة رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ كاساس للمفاوضات في جنيف فسنشرع فورا في خطط للبدء في محادثات مع القادة الفلسطينيين . وامل ان يقبل بيغن ذلك .. « .. اشتراك بعض القادة الفلسطينيين في مؤتمر جنيف .. » ولكني لا املك سبيلا للتنبوء بما سيفعله

س ـ اعلن بيغن اضفاء الصيغة الشرعية على المستوطنات الاسرائيلية القائمة في الاراضي المحتلة بعد ايام فقط من اجتماعكما الودي . وقد جرى التلميح الى انه اوقعك فعلا في شرك ؟

ج ـ اعتقد اني قرات بعض التقارير الصحفية التي قالت ان رابين اتهم بيغن بانه وقع في شركي . لقد استلطفنا بيغن وانا الواحد منا الاخر على الفور ووثقنا ببعضنا واجرينا اصرح محادثات ممكنة ونحن لم نات على ذكر موضوع اعطاء الشرعية لمستوطنات قائمة . انا لم افكر في ذلك ولقد اعدت التاكيد لبيغن ان موقفنا القومي كان ولا يزال ان المستوطنات الكائنة في الاراضي المحتلة غير شرعية . كذلك جملته يدرك اني اعتقد ان اقامة مستوطنات جديدة ستكون عقبة في وجه السلام وذلك موقف ما زلنا ناخذ به .

س ـ هل تردك سرا دلائل تشير الى مرونة من جانب اي من هؤلاء القادة لا نراها ولا نسمع بها علنا ؟

ج ـ نعم . لقد وصلتني دلائل منهم جميعا واذا بنيت على نية حسنة تظهرها الدول الاخرى المعنية في المستقبل فستكون تلك الدول مستعدة للتعاون الى اقصى درجة ممكنة .

س ـ لو عرفنا ما دار بينك وبين بيغن خلال اجتماعكما السري فهل سنكون اكثر تفاؤلا ؟

ج ـ لا استطيع الاجابة عن هذا السؤال واعتقد ان بيغن قد عبر عن موقفه علنا بصورة جيدة نسبيا . كان هناك بعض المحادثات الخاصة التي جعلتني متفائلا . واظن انه هو ايضا يشعر بالتفاؤل .

انتهى ..



صحافيان أميركيان فجرا قنبلة بواشنطن فامتدت آثارها إلى أوروبا



بريزنسكي — وزير الدفاع هارولد براون

اجواء واشنطن السياسية الحارة تحول الازمات الصغيرة الى كبيرة والاشاعات الى حقائق والحقيقة الى قنبلة موقوتة ..

وتقول مجلة « تايم » الاميركية ان رجال الصحافة الراغبين دائما في كشف الاسرار وتحليل الاخبار يعتبرون المسببين الرئيسيين لهذه الازمات .. اخر الازمات التي شهدتها العاصمة الاميركية انفجرت في الاسبوع الماضي عندما كشف المعلقان المعروفان رولاند ايفانز وروبرت نوفاك المعروفان بارائهما العسكرية المتصلبة عن معلومات دفاعية خطيرة في مقالهما اليومي بصحيفة « واشنطن بوست » ..

وفيما يلي التقرير الذي كتبه مراسل « تايم » عن الازمة ـ القنبلة التي اشعلت النار على عدة جبهات في واشنطن : مقال ايفانز ونوفاك في « الواشنطن بوست » حمل العنوان التالي ـ الاعتراف بالهزيمة في اوروبا ـ .. وجاء فيه ان البيت الابيض يعد سرا استراتيجية دفاعية جديدة تعترف بانه من الافضل التنازل عن ثلث المانيا الغربية امام غزو سوفياتي مفاجىء بدلا من السعي لزيادة الانفاق العسكري .

وقد ادى هذا الاستنتاج الى عدة انفجارات سياسية في العواصم الاوروبية وخاصة في بون .. وكانت اول ردة فعل لادارة كارتر نفي مكثف من قبل الناطق بلسان البيت الابيض ومن وزارتي الدفاع والخارجية ..

وفي نفس اليوم الذي نشر فيه المقال كان وزير الدفاع هارولد براون يدلي بافادة امام احدى لجان الكونغرس الفرعية حول استعدادات حلف الاطلسي الدفاعية : فانهالت عليه الاسئلة حول تقرير ايفانز ونوفاك ..

ووقف براون مذهولا ليرد على الشيوخ بقوله ان التقرير لا يعكس تماما السياسة ويشمل تواريخ مغلوطة وتصريحات خاطئة ومواضيع غير صحيحة ..

واضاف انه شخصيا لن يتمكن من دعم اي سياسة تدعو اميركا للقبول بالهزيمة او التراجع في اوروبا الغربية .

وفي وقت لاحق، وجد مستشار كارتر لشؤون الامن القومي زبغنيو برزنسكي نفسه خلف الهاتف الدولي يرد على اسئلة قلقة ومتوترة من بون : فنفى لكل من اتصل به صحة التقرير واكد لوزير خارجية المانيا الغربية هانس ديتريش غينشر موقف اميركا الصريح والتزامها بالدفاع عن المانيا .

ومضت « تايم » ان احد الاسباب التي اعطت المقال ـ التقرير اهمية قصوى هو كونه تضمن ملاحظات ادلى بها برزنسكي خلال اجتماع على مستوى عال عقد لوضع استراتيجية جديدة لاميركا . ونقل عن المستشار قوله : بما انه يصعب سياسيا على اميركا انفاق المزيد من المال لمنافسة التقدم السوفياتي في الاسلحة التقليدية في اوروبا فان علينا اتباع سياسة التراجع الجزئي في اوروبا في حال تعرضنا لهجوم شامل من قبل قوات حلف وارسو .

الا ان ايفانز ونوفاك لم يشرحا طبيعة الدراسة او اقوال برزنسكي كاملة : هذا مع العلم بان الدراسة التي كانت تعد تحت اسم (P.R.M 10)

يشرف عليها كبار اعضاء مجلس الامن القومي ووزارة الدفاع .. وقد وضعت في عين الاعتبار جميع الاحتمالات في العالم وتوازن القوى ودرست ٢٠ الى ٣٠ خيارا لتوضع تحت تصرف الرئيس اذا ما حدث اي انهيار في ميزان القوى .

وقال وزير الدفاع براون ان الاستنتاجات كانت اكاديمية ونظرية غير ذي فائدة على الصعيد العملي او عند اعداد دراسة تطبيقية ... الا ان جنرالات البنتاغون رفضوا مجرد طرح هذا الخيار .

وشرح مسؤول في مجلس الامن القومي ما حدث بان برزنسكي طرح خيار التراجع امام السؤال التالي : ماذا ستفعل اميركا اذا قرر السوفيات غزو اوروبا ؟ رد الجميع : سندفعهم الى الوراء بدون شك .. لكن هذا يتطلب توفير ١٠٠ فرقة عسكرية لا نملكها حاليا ..

اذن ما الحل ؟ الخيار هو في قبول الحلف الاطلسي لفترة هدنة يقوم خلالها الجانبان باتخاذ القرارات المناسبة .

من بين هذه القرارات تعبئة كافة القوات الاميركية للقيام بهجمات تقليدية على الاهداف السوفياتية خارج اوروبا او في البحر مع احتمال استخدام الاسلحة النووية التكتيكية ..

واكد ايفانز ونوفاك بان ادارة كارتر قررت اتباع سياسة عدم التدخل في اوروبا بهدف تخفيض الانفاق العسكري او على الاقل الحد من زيادته ..

وبعد ان هدأت الازمة في واشنطن بدأ كبار المسؤولين في البيت الابيض يحققون في كيفية تسرب مثل هذه المعلومات الخطيرة لمعرفة الجهة التي كانت وراءها .. وما يجب عمله لابعاد الصحافة مستقبلا عن هذه الاسرار !

الفضيحة التي لم تستطع المانيا الغربية انكارها!!

لا شك في أن فضيحة كبيرة ، تهدد بزعزعة أركان الحكومة في المانيا الاتحادية ، ذلك ان أصابع الاتهام بدأت تشير اليها ، والاشاعات بدأت تلاحقها والهمسات تقول في الاوساط السياسية العالمية بأن الحكومة الالمانية ستساعد نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا على أن يحصل على القنابل النووية .

وقد بدأت روائح الفضيحة تظهر عندما نشرت صحيفة (الاوبزيرفر) البريطانية عدة وثائق رسمية وسرية جدا ، يبدو أنها سرقت من سفارة جنوب أفريقيا في بون من قبل جماعة من السود تطلق على نفسها اسم المجلس الوطني الافريقي . واتهمت الصحيفة حكومة المانيا الغربية بأنها في الوقت الذي تهاجم فيه التمييز العنصري في جنوب أفريقيا ، فانها تقوم بمساعدة الحكومة العنصرية على القيام بأبحاث نووية .

وبالطبع فقد نفت حكومة بون كافة الاتهامات التي وجهتها الصحيفة اللندنية ، بعد ذلك بيومين فقط . ومن ناحية أخرى فقد أعلن سفير جنوب أفريقيا في المانيا الاتحادية بأن حكومة بلاده لا تهتم على الاطلاق بالاستعمالات السلمية للطاقة النووية . ولكن المراقبين السياسيين يقولون بأن وزارة الدفاع الالمانية قد عزلت الجنرال الطيار (جانتر رال) من منصبه ، خاصة أنه كان يمثل المانيا الغربية لدى المجلس العسكري التابع لحلف شمال الاطلسي . وقد اتخذ هذا القرار في أكتوبر من عام ١٩٧٥ والسبب في ذلك أن هذا الجنرال قام في عام ١٩٧٤ بزيارة رسمية الى جنوب أفريقيا دون أن يخبر أحدا من رؤسائه ، علما بأنه كان في أجازة خاصة ، وقد قطع اجازته لكي يسافر الى بريتوريا حيث اطلع على كافة الصناعات العسكرية والمنشآت الحربية ، وقد ورد ذلك في الوثائق والمستندات المسروقة من سفارة جنوب أفريقيا في بون ، وقامت بنشره مجلة (شتيرن) الالمانية التي تصدر في بون .

ويتساءل المراقبون السياسيون الان : هل يكفي انكار حكومة المانيا الغربية هذا ، على اسكات كل الشائعات ، وازالة كل الشبهات التي تبدو في عيون الكثيرين تجاه حكومة المستشار هلموت شميت ؟!

وبالطبع فان الصحف العالمية التقطت هذه الانباء وسارعت الى التعليق عليها وعلى رأسها وكالة أنباء تاس التي وزعت النبأ على العالم معلقة عليه بأن حكومة المانيا الغربية لا تتورع عن مساعدة بريتوريا في صناعة الاسلحة النووية .

والذي يساعد أكثر فأكثر على اقتناع الرأي العام العالمي بهذه الانباء هو أن الاوضاع في أفريقيا الوسطى تمر بمرحلة سيئة جدا ، فالصراعات الدولية أصبحت واضحة تماما ، وأخذت الدول الكبرى ترسل مساعداتها العسكرية الكبيرة لدول أفريقيا الوسطى حتى أصبحت هذه المنطقة أشبه بترسانات تتجمع فيها الاسلحة من كل الانواع ، شرقية وغربية .

وبالاضافة الى كل ذلك فان أفريقيا الوسطى غنية بالمواد الاولية وتحتوي على كثير من العناصر المشعة التي تؤدي الى صناعة القنابل النووية ، الا أن صحيفة الاوبزرفر نقلت عن لسان خبراء عسكريين اميركيين بأنه من المستحيل حدوث تجربة أي نوع من انواع التفجير النووي في أفريقيا قبل سنة على الاقل .

والجدير بالذكر أن السيد ليونيد بريجنيف ارسل في بداية شهر اغسطس الحالي مذكرة بهذا الشأن الى الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ، ومذكرة أخرى الى المستشار الالماني هيلموت شميت ومذكرة ثالثة الى رئيس الحكومة البريطانية جيمس كالاهان ، ولم يحاول بريجنيف أن يتهم بون بصراحة في مذكراته الثلاث بأنها تريد مساعدة حكومة بريتوريا في أبحاثها النووية ، بل تحفظ الى حد ما مكتفيا بابلاغ الزعماء الثلاثة بأن الاتحاد السوفياتي يشعر بالقلق لهذه الانباء .

وتدور على هذا الصعيد عدة أسئلة أهمها : كيف استطاع الوطنيون السود الحصول على قائمة بأسماء مسؤولين كبار من جنوب أفريقيا يبلغ عددهم ١١ شخصا ، وهؤلاء يتمتعون بالحرية الكاملة بالدخول الى كافة المؤسسات الهامة والعسكرية والى مصانع الاسلحة في المانيا الغربية ..؟

لقد كان واضحا تماما بأن جميع الوثائق التي نشرت يوم الاحد الماضي تحمل في أعلاها عبارة (سري جدا) ، وقد نقلت جميعها بواسطة الحقائب الدبلوماسية ، ولا يشك أحد من المراقبين السياسيين بأن التحقيقات التي ستجريها سلطات المانيا الغربية حول هذا الموضوع ستتناول أشخاصا على مستوى كبير من الاهمية ، وأن نتيجة هذه التحقيقات سوف تبقى في طي الكتمان في أعماق الخزائن السرية .

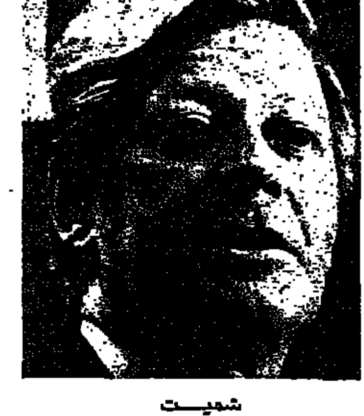
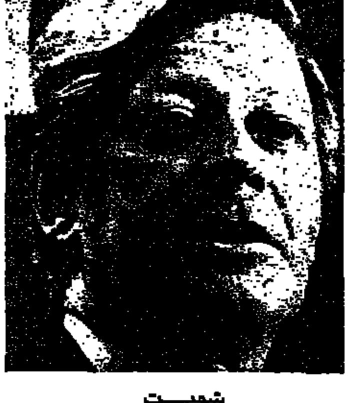
ويبدو أن المجلس الوطني الافريقي الذي يتخذ مقره في لوزاكا ، بزامبيا ، يمتلك معلومات خطيرة جدا حول هذا الموضوع ، لانه أكد في اتهاماته على نية حكومة بون مساعدة نظام الحكم العنصري في جنوب أفريقيا في بناء مفاعلات نووية ، وأعلن قائمة بأسماء خمسة عشر مركزا من مراكز البحث النووي التي تقع على نهر الراين في المانيا الغربية . والتي منها مؤسسة الفيزياء النووية في (هيدلبرغ) وأكد بأن هذه المؤسسات تشترك في تنفيذ البرنامج النووي الذي وضعته حكومة بريتوريا لتسليح نفسها بالقنابل النووية .

وبالاضافة الى كل ذلك فقد أعلن المجلس الوطني الافريقي أيضا بأن عددا من المؤسسات والشركات الصناعية الالمانية العملاقة مثل (سيمنس) و (ميسر شميت) و (تلفونكن) تقدم الى نظام الحكم العنصري في بريتوريا كل المساعدات الفنية والالكترونية الممكنة ، مع الخبراء والاخصائيين اللازمين للقيام بالابحاث النووية والالكترونية التي تجري في جنوب أفريقيا .

ويبدو أن الملف المسروق كان يحتوي على وثائق كثيرة ومتنوعة، ذلك أن من ضمن هذه الوثائق، عددا من المستندات يدل بوضوح على قيام تعاون بين الدولتين في بناء مصنع استخراج اليورانيوم الذي سيقام في بلدة (فاليندابا) بالقرب من العاصمة بريتوريا ، والدليل على وجود هذه الشراكة هو أن الشركة الالمانية التي تدعى (ستيغ) ستقدم كافة الاجهزة والادوات اللازمة لانشاء هذا المصنع .

ولو كان الامر يتعلق بشركة (ستيغ) وحدها لكانت السلطات الالمانية لا تتحمل أي قسط من اللوم، الا أنه من المعروف لدى كافة الاوساط الاقتصادية في المانيا الغربية بأن حكومة بون تساعد هذه الشركة وتمدها برؤوس الاموال اللازمة . وبمعنى أوضح : تشرف عليها وترسم لها سياستها ، واذا كانت شركة (ستيغ) ستقدم الاجهزة اللازمة لانشاء مصنع استخراج اليورانيوم في جنوب أفريقيا ، فهذا معناه بأن حكومة المانيا الغربية هي التي ستساعد حكومة بريتوريا في هذا الموضوع .

والشيء الواضح في هذه المشكلة هي أنها ستطول ، وستتخذ اشكالا شتى ، الا أن المراقبين السياسيين يقولون بأن الفضيحة كانت أكبر بكثير من أن تنفيها حكومة المانيا الغربية ، كما ان اقالة جنرال الماني من منصبه لا يكفي لاسكات ذلك الطوفان من الاحتجاجات والاتهامات .

شميت



بريجنيف

الصومال يهدد بطرد الخبراء السوفيات
اذا استمر الاتحاد السوفياتي في حظر تزويده بالأسلحة

طهران ــ رويتر ــ اعلن امس العقيد فرح وزير الخارجية الصومالي انه اذا استمر الاتحاد السوفياتي في حظر الاسلحة الذي فرضه فلن يعود هناك مبرر لبقاء الخبراء السوفيات في الصومال وقال العقيد فرح الذي هو عضو في الحزب الاشتراكي الثوري الحاكم في الصومال في مقابلة نشرتها صحيفة « راستاخيز » الحكومية الايرانية انه توجد قوات كوبية هناك « في اثيوبيا » .

ويبدو ان كوبا ترغب في ان تقوم بدور الشرطي في العالم وافريقيا .

وقال ان البلدان الاخرى المتورطة هي المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا واليمن الجنوبية وليبيا .

ومضى يقول ، وبالاضافة الى القوات الكوبية فان اليمن الجنوبية وتشيكوسلوفاكيا ارسلتا قوات الى اثيوبيا كذلك .

وشكك في وجود طيارين سوفيات قائلا ان هناك خبراء واسلحة سوفياتية .

وعاد العقيد فرح بطريق الجو الى بلاده يوم الاثنين الماضي بعد نقله رسالة الى الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران من الرئيس الصومالي محمد سياد بري خلال نهاية الاسبوع .

ولم يفصح عن مضمون الرسالة ولكنه من المعتقد انها تتعلق بحرب الاسابيع الستة في قرن افريقيا .

وقال العقيد فرح ان الاتحاد السوفياتي يدعم اثيوبيا ضد جبهة تحرير الصومال الغربي بشكل كلي ولكن الصومال كان يتوقع من الاتحاد السوفياتي ان يلعب دور الوسيط في النزاع .

وفي رد العقيد فرح على سؤال قال ان مدى الدور السوفياتي في اثيوبيا سيقرر ما اذا كان الصومال سيقطع العلاقات مع موسكو .

وسئل العقيد فرح عما اذا كانت القطيعة مع موسكو ستؤدي الى جعل الصومال اقرب الى الولايات المتحدة والغرب فاجاب بقوله : ان سياسة الصومال تقوم على الصداقة والتعاون مع جميع الدول .

ومضى يقول لقد طلبنا من الاميركيين اسلحة ومساعدات لكنهم رفضوا ، فكيف يمكن التقرب منهم .

ونفى انباء صحفية قالت ان بعض البلدان العربية وايران ارسلت اسلحة الى الصومال ولكنه ذكر وصول بعض شحنات المواد الغذائية والطبية وذكر العقيد فرح ان بعض الدول العربية وعدت بتقديم اسلحة لجبهة تحرير الصومال الغربي ولكن هذه الاسلحة لم تصل بعد .

واعلن ان ايران قبلت تلبية طلب الصومال تقديم مساعدات طبية .

زيادة أجور الموظفين في دولة الامارات

ابو ظبي ــ رويتر ــ يقضي مرسوم صدر هنا بزيادة اجور موظفي دولة الامارات العربية المتحدة . وستبلغ الزيادات التي سينالها قسم منهم ١٥٠ بالمئة .

وقال المرسوم الذي اصدره هنا ليلة الاربعاء الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات المتحدة ان الزيادات ستكون ذات مفعول رجعي يبدأ من اول تموز الماضي .

محاولات لتشكيل ائتلاف بين ممثلى حزبى العمل ومبام فى مجلس عمال الناصرة

تل ابيب ــ لمراسلنا ــ تجري هذه الايام محاولات جدية بين قادة حزب العمل الاسرائيلي وحزب العمال الموحد «مبام» تهدف الى التوفيق بين ممثلي الحزبين في الناصرة وتقريب وجهات النظر بينهما من اجل تشكيل ائتلاف من ممثلي الحزبين لادارة مجلس عمال الناصرة على أن تبقى كتلة راكاح في المعارضة .

وعلم مراسلنا ان ممثلي حزب مبام اشترطوا كاساس لانضمامهم الى هذا الائتلاف «ممثلو مبام كانوا في الائتلافات السابقة منذ سنة ١٩٦٥ » ضمان انتخاب ممثل المبام في المجلس السيد عبد المجيد عمر الزعبي لمنصب نائب سكرتير مع صلاحيات وحق التوقيع على جميع المستندات المالية للمجلس، وأن يكون هذا التوقيع اساسيا . وكذلك تعيين ممثل عن مبام بوظيفة كاملة في الدائرة العربية للهستدروت في منطقة الناصرة والضمان لمبام النسبة التي يستحقها من الوظائف بكافة المؤسسات الهستدروتية في الناصرة والمنطقة وبشكل خاص في صندوق التامين والتقاعد لعمال البناء في الناصرة وفي الادارة المركزية لنقابة عمال البناء .

وعلم انه بموجب اقتراحات مبام وشروطها ستضمن للسيد ابراهيم شباط سكرتير فرع الناصرة وظيفة مركزية في الهستدروت، والمرجح أن يعين مسئولا عن تنفيذ برنامج الدمج للعمال العرب في الهستدروت ومؤسساتها والذي كانت قد اوصت به لجنة هرئيل التي كان قد عينها قبل اكثر من سنة سكرتير الهستدروت العام السيد يروحام ميشل .

ويفيد مراسلنا انه من اجل بلورة هذا الاتفاق ولكسر الجليد بين ممثلي الفرعين في الناصرة والذي بدا عشية انتخابات الهستدروت الاخيرة فقد عقدت في الاسبوع الماضي جلسة مشتركة لممثلي الحزبين حضرها السيد اهرون هرئيل رئيس دائرة التنظيم في اللجنة المركزة للهستدروت والسيد روبين قصاب رئيس الدائرة العربية في الهستدروت عن حزب العمل والسيد اريه غروسمان رئيس كتلة مبام في اللجنة التنفيذية للهستدروت والسيد لطيفدوري رئيس دائرة العمل العربي في حزب مبام .

وعلم انه تم الاتفاق تقريبا حول تشكيل الائتلاف وتلبية القسم الاكبر من الشروط التي وضعها حزب مبام. واتفق أن يبت نهائيا في الموضوع بعد عطلة الاعياد .

وعلم ايضا أن ممثلي مبام في الناصرة يطالبون بتنفيذ شروطهم قبل عقد جلسة المجلس الاولى التي سيتم فيها انتخاب سكرتير المجلس والمرشح الوحيد لهذا المنصب هو السيد جورج سعد السكرتير الحالي .

أفتتاح مركز « داش » في القدس

القدس ــ من جدعون ويكرت ــ حضر جمهور غفير حفلة افتتاح مقر الحركة الديمقراطية للتغيير بالقدس بعد ظهر امس ، الاربعاء ، وبذلك اصبح الحزب الاسرائيلي الاول الذي نقل مقره من تل ابيب الى العاصمة

ومما يذكر ان لهذا الحزب الذي ظهر في ربيع هذا العام فقط على المسرح السياسي في اسرائيل خمسة عشر عضوا في الكنيست بينهم اثنان من ابناء الاقليات .وقال رئيس البلدية السيد تيدي كوليك في كلمته الترحيبية انه يامل بان الاحزاب السياسية الاخرى في البلاد ستحذو حذو هذا الحزب وتنقل عما قريب مراكزها الى العاصمة . اما البروفيسور يغائيل يدين رئيس الحزب فقد دعا الى دعم وضع القدس عن طريق زيادة المشاريع الصناعية في المدينة .

وضع اشارات للمارة في مدينة الخليل

الخليل ــ من فوزي الشويكي ــ قامت بلدية الخليل يوم امس بوضع اشارات للمارة على مفترق الطرق والشوارع الرئيسية وذلك من اجل المحافظة على حياة المواطنين .

الأحتفال اليوم بيوم القضاء على الجهل

القدس ــ يحتفل العالم اليوم بيوم القضاء على الجهل . وسيعقد في ديوان رئيس الدولة بهذه المناسبة اجتماع لمعلمين وطلاب يحضره كذلك رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير وزوجته ، والسيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة . والهدف من الاحتفال بهذا اليوم هو بذل محاولات من جانب العالم المتمدن لتوفير العلوم الاولية « القراءة والكتابة » للجماهير الامية .

ويذكر ان ٤٠ بالمائة من سكان اسرائيل البالغين لم يكملوا المرحلة الابتدائية من الدراسة . وقد حاولت دائرة تعليم الكبار في وزارة المعارف والثقافة في الاونة الاخيرة ، تدريس اعداد كبيرة من الاميين ، وافلحت في جلب الاف المواطنين الى مقاعد الدراسة .

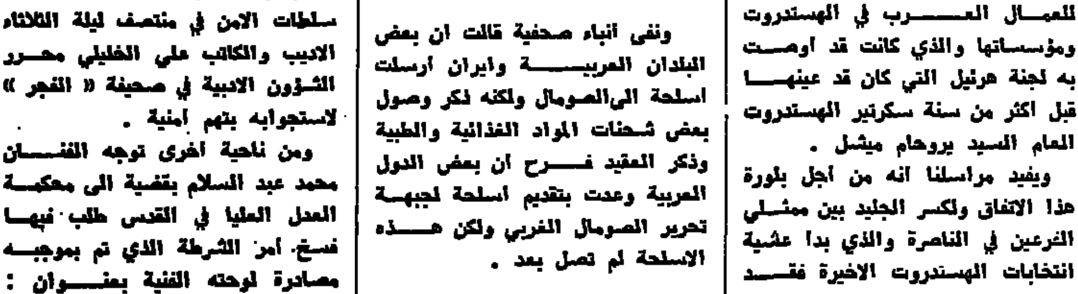
تشييد بيت بحيفا يقوم على أساس هيكل فولاذي

حيفا ــ عتيم ــ تم في هذه الايام انجاز بناء اول مبنى في البلاد يقوم على اساس فولاذي .

وقد بني البيت لشركة « شيكون وبينواح » من قبل شركة متفرعة عن شركة « كور » .

ويتالف البيت من ١٨ طابقا ويحتوي على ١٤٤ شقة . وقد تم بناؤه في حي بزعالية بحيفا بعد بحث طويل قام به فوج اسرائيلي من شركة « كور » والبيت مجهز بخزانات وسجادات .

واعلن مدير الشركة ان الاشخاص الذين يشترون شققا في هذا البيت يستطيعون الدخول اليها ابتداء من شهر ايار ١٩٧٨ .



تفاصيل التعديلات

الحقيقة .

● الغاء حق السكوت بالنسبة للمشبوه في قضايا مخدرات وابتزاز اموال . ويطلب من المتهم ان يدلي برايه في الموضوع الى محققيه حسبما نص عليه القانون . اما عدم الادلاء بهذا الراي فسيؤدي الى نتيجة ليست في صالح المتهم .

● الغاء البند الوارد في القانون الذي يلزم بتقديم مساعدة قضائية لشخص شارك في الجريمة « اي شاهد الدولة » .

وعلم ان هذه الاقتراحات هي في الواقع من اعداد السيد حاييم تابوري المفتش العام للشرطة التي قدمت لوزير الداخلية الى جانب تقرير بوخنر الذي حقق في مسالة وجود الاجرام المنظم في البلاد . كذلك علم ان اللجنة الوزارية لشؤون مكافحة الاجرام ستدعو الى اقامة لواء اخر للشرطة يضم المدن والقرى خارج تل ابيب .

هذا واعلن الدكتور بورغ امام لجنة الداخلية التابعة للكنيست انه يجب الخروج فورا ضد الاجرام وعدم الانتظار اكثر من ذلك . وقال انه قد اتخذت اجراءات لنقل ٤٠٠ شرطي من مراكز الشرطة الى العمل في الدوريات . واضاف ان الوزارة ستضيف سبع الوية الى حرس الحدود وان ذلك سيكلف ١٤٠ مليون ليرة . .

واعلن في نفس الجلسة السيد غبرئيل باخ ، مدعي عام الدولة ان تعزيز جهاز الشرطة يتطلب كذلك تعزيز الجهاز القضائي ، وان جهاز الادعاء العام يحتاج الى ٤٠ وكيل نيابة اخر على الاقل ، اذ ان الاجرام اصبح اكثر مهارة وانتظاما وينفذ بطرق حديثة . كما دعا مدير المحاكم السيد موشيه نخت ، الى زيادة عدد القضاة بنسبة ١٠ بالمائة وتعزيز جهاز المحاكم باشخاص مناسبين .

هذا وسيجتمع غدا رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ووزير الداخلية بادارة كتلة التكتل بالكنيست وذلك حسب طلب الادارة . وتطالب هذه الادارة باقامة لجنة تحقيق برلمانية لفحص اعمال الشرطة ، بينما يعارض رئيس الوزراء ووزير الداخلية اقامة مثل هذه اللجنة . وعلم ان النية بين الوزراء تتجه نحو اقامة لجنة رسمية برئاسة قاض وتتالف من عضوية اشخاص مهنيين وشخصيات عامة . وستكلف هذه اللجنة بتحديد الوظائف وتعيين هيئة منسقة بين الجهات المختلفة العاملة في محاربة الاجرام . وستكون هذه اللجنة محررة من التعقيدات التي تقف عادة امام لجنة تحقيق رسمية تقام بموجب قانون لجان التحقيق .

وكان الدكتور بورغ وزير الداخلية قد صرح ان مكافحة الاجرام تقف على راس اولويات شرطة اسرائيل ، كما ان اللجنة الوزارية لشؤون مكافحة الاجرام والتي تتالف من وزراء الداخلية والعدل والمالية ستجتمع قريبا لاتخاذ الوسائل اللازمة والقرارات التي من شانها التسهيل على عمل الشرطة في هذا المجال .

وكان الدكتور بورغ يتحدث في محاضرة القاها في اجتماع اشترك فيه مئات رجال الشرطة وحرس الحدود عقد ليلة الاربعاء . كما حضر الاجتماع المفتش العام للشرطة السيد حاييم تابوري . واكد وزير الداخلية والشرطة انشرطة اسرائيل تعرضت في الاونة الاخيرة لانتقادات لا مبرر لها . واكد ان مسؤولية تطور اعمال الاجرام لا تقع على عاتق الشرطة بل على المجتمع الاسرائيلي كله الذي يجتاز ازمة خطيرة تتعلق بالقيم . واثنى الدكتور بورغ على اعمال الشرطة في مكافحة الاجرام ووصفها بانها ايجابية وخاصة اعمالها في مجال مكافحة المخدرات . ودعا الوزير مسرحي جيش الدفاع الاسرائيلي والطلاب الجامعيين الى التجند في سلك الشرطة والاندماج في عملية مكافحة الجريمة والمساهمة في اعادة بلورة المجتمع الاسرائيلي .

اسرائيل تطالب

اركان جيش الدفاع الاسرائيلي يوم السبت الماضي ان المصريين خرقوا الاتفاق بشكل دائم بزيادة عددالقوات في القطاع الواقع في الضفة الشرقية الذي حدد عدد القوات المسموح بها فيه .

وقالت المصادر العسكرية ان اسرائيل على اتصال مع المصريين حول الموضوع عبر قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة والتي تشرف على الاتفاق .

القاهرة ترفض

تصريحات السيد بيغن ووزير خارجيته السيد موشيه ديان لا يمكنها تضليل شخص . والعرب يرفضون السلام المزور الذي يقترحانه ، وانهم يريدون سلاما حقيقيا يقوم على انسحاب اسرائيلي كامل واعادة حقوق الفلسطينيين ، بما في ذلكحقهم في وطن .

وفي بيروت ، انتقدت امس صحف لبنانية كبرى ، المشروع الاخير الذي اعلن عنه السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بشأن معاهدة سلام مع الدول العربية .

ووصفت صحيفة « النهار » هذا المشروع بانه يمثل قمة التطرف الاسرائيلي المتزايد . اما صحيفة « الانوار » فقد قالت انه كلما تصلب الموقف الاسرائيلي كلما وجدت الولايات المتحدة انه من الصعب عليها التحرك بمساعي السلام في الشرق الاوسط .

إمساكية شهر رمضان المبارك

اليوم
الخميس ٢٥ رمضان ١٣٩٧ هـ
٨ ايلول ١٩٧٧ م

	س	د
الامساك :	٣	٢٥
الفجر :	٣	٤٥
الشروق :	٥	١٨
الظهر :	١١	٤٨
العصر :	٣	٢٠
المغرب :	٦	٢
العشاء :	٧	٢٥

العلم يرفع بيوتا لا عماد لها
والجهل يهدم بيوت العز والكرم

عدم السماح لرئيس وأعضاء بلدية الخليل بزيارة سجن الخليل

الخليل ــ من فوزي الشويكي ــ ابلغ حاكم الخليل العسكري صباح امس المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل ان السلطة منعت السماح لرئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي بزيارة سجن الخليل بمناسبة عيد الفطر السعيد .

هذا وكان قد طلب رئيس بلدية الخليل بكتاب رسمي للحكم العسكري السماح له بزيارة سجن الخليل لتقديم الحلويات والفواكه بمناسبة عيد الفطر السعيد .

اعتقال المحرر الادبي في « الفجـر »

نابلس ــ لمراسلنا ــ اعتقلت سلطات الامن في منتصف ليلة الثلاثاء الاديب والكاتب علي الخليلي محرر الشؤون الادبية في صحيفة « الفجر » لاستجوابه بتهم امنية .

ومن ناحية اخرى توجه الفنان محمد عبد السلام بقضية الى محكمة العدل العليا في القدس طلب فيها فسخ امر الشرطة الذي تم بموجبه مصادرة لوحته الفنية بعنوان : « القدس تحترق » بحجة انها لوحة تحريضية .

« القدس كما نراها » .. الرسم المشترك الفائز لتسعةهواة احداث من شرقي القدس

القدس ــ من اميل خزعل ــ احتفل امس في متحف اسرائيل بتوزيع الجوائز على المتسابقين في مسابقة الرسم الدولية في موضوع القدس بمناسبة مرور عشر سنوات على توحيدها بحضور رئيس البلدية السيد تيدي كوليك وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي .

وكان السيد مناحيم بيغن قد استقبل في مكتبه بالقدس اربعة عشر من الاطفال الذين فازوا بالمسابقة وهم من الارجنتين ، المكسيك ، بلجيكا ، هولندا ، الولايات المتحدة ، قبرص ، جنوبي افريقيا ، كوريا الجنوبية ، اليابان ، المانيا ، النمسا، ايطاليا ، فرنسا والنرويج .

وقد فاز كل واحد منهم بتذكرة سفر الى اسرائيل وقضاء اسبوع فيها .

وقد قامت بتنظيم المسابقة التي اشترك فيها حوالي مائتي الف من الاولاد من مختلف انحاء العالم ،بلدية القدس ووزارتا الخارجية والسياحة وشركة العال ومتحف اسرائيل .

وقد فاز تسعة من الطلاب العرب من المدرسة العمرية من شرقي القدس بجوائز في هذه المسابقة الدولية .



« الاخاء في القدس » لوحةطالبةيهودية فازت ايضا بجائزة

اليابان تزيد من استيرادها للنفط الصيني

طوكيو ــ رويتر ــ غادر وفد ياباني طوكيو امس لاجراء محادثات في بكين حول زيادة استيراد النفط الخام من الصين . وقالت شركة تجارة النفط الدولية اليابانية ان الوفد المؤلف من ١٥ عضوا والذي يراسه السيد كازومي كيمورا نائب رئيس الشركة سيزور ايضا منشآت تكرير النفط الصينية خلال الزيارة التي تستغرق عشرة ايام .

وصرح السيد تاكيهيكو توميناغا وهو احد اعضاء الفريق امس ان اليابان ستشتري ١٠٠ مليون طن من النفط الخام من الصين كل عام اذا استطاعت الاخيرة ان تنتج نوعا مماثلا لنفط الشرق الاوسط . وقد استوردت اليابان حوالي سبعة ملايين طن من النفط الصيني في العام الماضي . وكان مجمل استيرادها في العام الماضي ٢٧٠ مليون طن معظمها من الشرق الاوسط .

بدء العمـل خـلال هذا العام
فى اقامـة ٢٥ الـف وحـدة سكنية

القدس ــ اعلن امس المدير العام لوزارة الاعمار والاسكان السيد دافيد فينتشل ، ان العمل سيبدأ هذا العام في اقامة ٢٥ الف وحدة سكنية ، اما عدد الشقق الخالية فسيصل عند نهاية السنة الجارية الى ٥٧الف وحدة .

وكان السيد فينشل يتحدث في حفل تدشين مركز رياضي في قرية شالومي، وقال ان هناك ضرورة لزيادة عدد الوحدات السكنية في البلاد بمعدل ٣٥ الف وحدة كل عام وذلك على اساس انه سيصل سنويا ٢٠ الف قادم جديد . لذا يجب ان يكون معدل بناء الشقق ٣٥ الف شقة وان يكون عدد احتياطي الشقق حوالي ٧٠ الف وحدة سكنية . واضاف انه حتى وان اخذنا بعين الاعتبار وجود شقق خالية فانه يجب البدء هذا العام بالعمل لاقامة ٧٠٠٠ شقة اخرى بالاضافة الى الـ ٢٥ الف شقة التي تقرر البدء هذا العام بالعمل لاقامتها . وقال السيد فينشل بانه اذا لم تفلح وزارة الاعمار والاسكان في ذلك ، فسيؤدي الامر الى نقص في عدد الشقق في بعض مناطق البلاد . وان هذا النقص سيؤثر على الانجازات التي حققتها وزارة الاسكان خلال السنوات الاخيرة . وقال انه بعد فترة من الاستقرار النسبي بالنسبة لثمن الشقق فان الثمن قد يرتفع مرة اخرى كما ان النقص في عدد الوحدات السكنية سيحول دون توفير الشقق للقادمين الجدد بشكل منتظم ، وهذا سيؤثر على الهجرة وخلق توترات اجتماعية ، كما سيمس ذلك ببرنامج اعادة ترميم الاحياء .

وقال ان بالامكان زيادة عدد الشقق بواسطة طريقتين : عن طريق زيادة ميزانية اقامة الوحدات السكنية التي ستزود للقادمين وعن طريق ترميم احياء خلال العامين القادمين .

طلب تشكيل لجنة شعبية لرعاية شؤون السكان في رام الله

القدس ــ من اميل خزعل ــ علم ان عددا من الشخصيات في رام الله تقدمت بطلب الى سلطات الحكم العسكري بتشكيل لجنة شعبية ترعى شؤون السكان في المدينة والتي ليست فينطاق صلاحيات البلدية كموضوع جمع الشمل والاتصال بالسلطات المختصة للافراج عن السجناء .

ومن بين هذه الشخصيات عدد من اعضاء البلدية السابقين .

وقد جرى اجتماع بالفعل بينهم حضره عددمن هذه الشخصيات وكبار المسؤولين في الحكم العسكري .

اعتقال بعض تجار ومهربى المخدرات فى قطاع غزة

غـزة ــ لمراسلنا ــ تم مؤخرا القاء القبض على بعض تجار ومهربي المخدرات وبعض المواطنين المتعاملين معهم بعد ان قامت قوات شرطة الامن بالتعاون مع رجال المباحث بالقطاع وبمساعدة كلاب الشرطة المدربة تدريبا جيدا بحملة واسعة للتعرف عليهم .

ففي يوم الجمعة الماضي تم ضبط ٢٨٠ غراما من مادة الحشيش بحيازة المدعو عبد المعطي ابو غدبين من سكان منطقة النصر في غزة . وفي يوم الاحد ٤ـ٩ـ٧٧ وصلت اخبارية لرجال المباحث تدل على وجود كمية من المخدرات . وقد قامت بضبط المدعو حمزة عبد الرحمن خضر من سكان منطقة جباليا ، وعثرت بحوزته على ٧٨٠ غراما من مادة الافيون تقدر قيمتها بنصف مليون ليرة اسرائيلية . وقد تم القاء القبض على شخص اخر ولدى تفتيش منزله عثر على ٢٥٠ غراما من الحشيش مخباة بدورة مياه منزلية.

وفي يوم السبت الماضي تم ضبط ٣٢ غراما من مادة الحشيش مع المواطن محمد محمود ابو قينص من سكان منطقة النصر والتي قام بشرائها بمبلغ الف ليرة اسرائيلية من بعض الاشخاص المختصين ببيع هذه المواد .

وما زالت الشرطة تسعى جاهدة مع هؤلاء الاشخاص لمعرفة المصدر الرئيسي لهذه المواد .حتى تحول دون وصولها لايدي المواطنين وعلى كل من يحاول ترويجها بين المواطنين .

زيادة كبيرة في الهجرة من جنوب أفريقيا الى اسرائيل

جوهانسبورغ ــ و.ص.ف ــ اعلن الاتحاد الصهيوني في جنوب افريقيا ان عدد اليهود الذين يهاجرون من جنوب افريقيا الى اسرائيل قد ازداد هذا العام بنسبة كبيرة بالنسبة للسنة السابقة .

واعلن الاتحاد ان في سنة ١٩٧٧ غادر جنوب افريقيا الى اسرائيل حتى الان ١٢٠٠ شخص مقابل ٧٠٠ شخص في السنة المنصرمة .

واضاف الاتحاد بان ٧٥ بالمائة من هؤلاء المهاجرين هم دون سن الـ ٤٠.

★ تنمـات ★

منظمة التحرير

قبل البدء باية محادثات بين امريكا ومنظمة التحرير .

ونفى السيد الحسن انباء نشرت في صحف عربية وذكرت ان الهدف من زيارة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لموسكو قبل اسبوعين هو الحصول على اذن من روسيا من اجل قبول المنظمة لقرار ٢٤٢ ، واكد السيد الحسن أن هدف الزيارة كان لاجراء مشاورات حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط . وكانت انباء قد ذكرت أن المجلس المركزي الفلسطيني سينعقد قبل افتتاح جلسات الجمعية العامة للامم المتحدة هذا الشهر للاعراب عن موافقته على بعض بنود قرار ٢٤٢ ، لكنه سيعرب عن تحفظه المجدد ازاء البند الذي يتحدث عن القضية على انها مجرد قضية لاجئين .

وكرر السيد الحسن مرة اخرى بيانات منظمة التحرير التي اعلنت فيها أن المنظمة ستسحب قواتها من معظم مناطق جنوبي لبنان كجزء من اتفاقية وقف اطلاق النار التي تم التوصل اليها بواسطة سوريا .

انسحاب المسلحين

اطلقت في منطقة مرجعيون والقليعة التي يسيطر عليها اليمينيون ، وان طائرات حربية وطائرات هليكوبتر اسرائيلية حلقت فوق المنطقة .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خرمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهلي يوسف ٣ تل أرزه القدس
تلفون ٨٨٨٠٤/٥/٦ المراسلات صندوق بريد
فرع تل ابيب مكتب منشورات تسنه شارع فرونزيغ ١٩ تلفون ٢٦١١٩
فرع حيفا والشمال شارع عباس ١٠
تلفون ٥٢١٥٣ ص.ب ٩٢٥٨
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥٧٥٠ ـ ٦٥ ص.ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع جيروسلم بوست

حث مواطني الخليل المحافظة على النظافة

الخليل ــ من فوزي الشويكي ــ علم ان مديرية الصحة في محافظة الخليل قد وجهت كتابا لدائرة اوقاف الخليل ومديرية التربية والتعليم تطالب فيها بان يتعاونوا مع مديرية الصحة بالمحافظة على النظافة في المدينة وتوعية المواطنين بخصوص وباء الكوليرا وخوفا من انتشاره . كما ان مدير التربية والتعليم في لواء الخليل قد قام بواجبه الانساني بتوجيه كتب الى مدراء المدارس وحث الطلاب على العناية بالنظافة التامة وذلك درءا للامراض التي يخشى من تفشيها في هذا الظرف .

وقد اجاب مدير الصحة على سؤال لمراسلنا حول ما اذا كانت هناك اصابات بمرض الكوليرا فاجاب بالنفي وقال باننا افتتحنا ثلاثة مراكز بالمدينة للمحافظة على ابناء ومواطني البلدة كما حث التجار والباعة على المحافظة على نظافة الاسواق والشوارع في المدينة .

اعتقال عمال يعملون في مدرستين

نابلس ــ من محمد عميرة ــ اعتقلت قوات الشرطة العمال الذين يشتغلون في مدرستي كمال جنبلاط والمدرسة التي يبنيها الحاج عبداللطيف هواش على نفقته ومنعت استمرار العمل .

★ تنمات ★

تدابير وقائية

وحلول عيد الفطر السعيد . واشارت السلطات الصحية المصرية الى تقرير لمنظمة الصحة العالمية الذي اعلن عن وجود الوباء في كل من سوريا ، الاردن ، لبنان ، تركيا ، موزمبيق ليبيريا ، الهند ، ماليزيا ، وباكستان كما امرت السلطات المصرية باتخاذ تدابير وقائية اخرى بما في ذلك زيادة كمية الكلور في مياه الشرب والاسراع في ازالة النفايات من شوارع المدن .

وفي البحرين قال مسؤولون ان مسؤولي صحة من سبع دول خليجية عربية عقدوا اجتماعا طارئا هنا امس الاول لتنسيق التدابير التي تهدف الى منع انتقال الكوليرا الى الخليج من بلدان اخرى في الشرق الاوسط واضافوا قولهم ان مسؤولي صحة من البحرين والعراق والكويت وسلطنة عمان وقطر والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة قرروا انه ليس هناك من حاجة الى حملة تلقيح واسعة النطاق في هذه البلدان لكنهم دعوا الى المراقبة بحذر والى الابلاغ بسرعة في حالة الشك في وجود اصابة بالكوليرا . ومضى المسؤولون يقولون ان المجتمعين قرروا كذلك منع استيراد المواد الغذائية باستثناء الفواكه والخضروات المعلبة وذلك من جميع البلدان التي ظهر فيها المرض مع تشديد المنع على الاجبان والالبان والاسماك .

وفي سوريا اعلن انه تم اكتشاف ٨٩ اصابة جديدة في الكوليرا منذ يوم الجمعة الماضي . وقالت السلطات الصحية ان المصابين هم بشكل رئيسي من سكان مخيم اللاجئين اليرموك وكذلك من احد الاحياء المكتظة في دمشق . واكثر المدن التي ظهرت فيها اصابات الكوليرا هي حلب ادلب واللاذقية في شمالي سوريا اما في المناطق الاخرى فان الوضع مرضي . وقد ظهرت ١٥٠٠ اصابة في الكوليرا منذ ان اعلن عن انتشار الوباء وقد توفي حوالي ٦٠ شخصا من جراء ذلك . واعلن امس وزير الصحة اللبناني السيد ابراهيم شيتو عن ظهور ثلاثة اصابات في الكوليرا في لبنان .